الجمهورية الجزائرية الديمقراطـــية الشعبية
وزارة التعليـــم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعة سعيدة – الدكتور الطاهر مولاي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قســـــم: علم النفس وعلوم التربية
تخصص: علـــم النفس المدرســـي

مذكرة تخرج استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر حول موضوع:

سمة الكمالية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج
(دراسة ميدانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة)

من إعداد الطالبة:
طاهري وفاء

تحت إشراف الأستاذة:
د . كريم أمينة

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د بن دهنون شيرين	جامعة سعيدة	رئيسا
أ.د كريم أمينة	جامعة سعيـــدة	مشرفا و مقررا
أ.د رماس رشيدة	جامعة سعيـــــدة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الإهداء

" وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله عند البدء وعند الختام

من قال أنا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات والنجاحات فخورة بكفاحي لتحقيق أحلامي

لحظة لطالما انتظرتها و حلمت بها في حكاية اكتملت فصولها

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا، وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من حصد الأشواك عن دربي و زرع لي الراحة بدلا منها، إلى أبي مصدر قوتي، فشكرا لكونك أبي

و إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة، إلى اليد الخفية التي أزالت عن طريقي العقبات، وظلت دعواتها تحمل اسمي ليلا ونهارا، أمي محبوبتي وملهمتي

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتين إخوتي وأخواتي، وإلى كل ابنائهم وبناتهم

إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب صديقاتي وأحبتي وكل أفراد عائلتي بدون استثناء

وأخص بالذكر ابنة عمتي وأختي قبل كل شيء "خيرة"

صديقاتي "نسرين" "فاطمة" "مروة"

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله وإياكم إلى الخير

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة "**كريم أمينة**" المشرفة على هذه الرسالة

اعترافا بفضلها وتوجيهاتها ومساعدتها لي خلال مراحل انجاز هذا البحث،

جزاها الله عنا خير الجزاء وحفظها من كل مكروه

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة المشرفين على قبولهم مناقشة

هذا العمل

وشكر خاص لجميع أساتذة علم النفس

خاصة أستاذة "**بن دربال مليكة**" التي نتمنى لها الشفاء

العاجل بإذن الله

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في "العلاقة بين سمة الكمالية و التشارك المعرفي لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج من جامعة سعيدة"، حيث تم إجراء الدراسة من (60) طالب(ة) تم اختيارهم بطريقة عينة الصدفة، طبقنا عليهم لاحقا مقياس الكمالية متعدد الأوجه من إعداد أ.د سميرة محمد شند (2016) و مقياس التشارك المعرفي من إعداد الطالبة، و بعد جمع المعلومات و تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية خلصنا إلى النتائج التالية:

- لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية مستوى متوسط من سمة الكمالية.
- لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية مستوى مرتفع من التشارك المعرفي.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية المقبلين على التخرج لصالح الذكور بمستوى قدره (52.57).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة التخصصات المختلفة في قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

- **الكلمات المفتاحية** : سمة الكمالية، الكمالية العصابية، الكمالية التكيفية ، التشارك المعرفي.

Abstract :

This study aimed to investigate the **relationship between the trait of perfectionism and knowledge sharing** among graduating students at Saida University. The study involved **60 male and female students** selected through a convenience sampling method. They were administered the Multidimensional Perfectionism Scale, developed by Prof. Dr. Samira Mohamed Chand (2016), and a Knowledge Sharing Scale, developed by the student researcher. After collecting and analyzing the data using statistical software, the following results were obtained:

- Students in the Department of Psychology and Educational Sciences exhibited an **average level of the perfectionism trait**.
- Students in the Department of Psychology and Educational Sciences exhibited a **high level of knowledge sharing**.
- There was **no statistically significant relationship** between the trait of perfectionism and knowledge sharing among graduating students in the Department of Psychology and Educational Sciences.
- There were **statistically significant differences in the perfectionism trait** among graduating students in the Department of Psychology and Educational Sciences, favoring **males** with a score of (52.57).
- There were **no statistically significant differences in knowledge sharing** among graduating students in the Department of Psychology and Educational Sciences attributable to the gender variable.
- There were **no statistically significant differences in the perfectionism trait** among graduating students from different specializations within the Department of Psychology and Educational Sciences attributable to the specialization variable.
- There were **no statistically significant differences in knowledge sharing** among graduating students in the Department of Psychology and Educational Sciences attributable to the specialization variable.

Keywords: Perfectionism trait, Neurotic perfectionism, Adaptive perfectionism, Knowledge sharing.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء.....أ

شكر و عرفان.....ب

ملخص الدراسة:.....ج

قائمة المحتويات.....و

قائمة الجداول.....ح

قائمة الأشكال.....ط

مقدمة.....1

الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة

1_ أهمية الدراسة:.....5

2-أهداف الدراسة:.....6

3_ مشكلة الدراسة:.....6

4_ تساؤلات الدراسة:.....9

5_ فرضيات الدراسة:.....10

6_ التحديد الإجرائي للمفاهيم:.....10

7_ الدراسات السابقة:.....11

8_ تعقيب على الدراسات السابقة:.....15

9_ المقاربات النظرية:.....21

خلاصة الفصل:.....28

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:.....31

1_ منهج الدراسة:.....31

2_ مكان الدراسة:.....31

3_ الدراسة الاستطلاعية:.....32

3-1الإطار الزماني والمكاني:.....32

3-2 مجتمع الدراسة الاستطلاعية:.....32

3-3 عينة الدراسة الاستطلاعية:.....32

3-4 صدق أداة الدراسة:.... 32
3-5 الثبات:..... 33
4_ الدراسة الأساسية: 34
5_ الأساليب الإحصائية المستعملة: 43
الفصل الثالث:عرض وتحليل ومناقشة النتائج
تمهيد: 46
أولا: تحليل النتائج: 46
ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج: 52
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: 54
تفسير الفرضية الثالثة: 56
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: 57
مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: 61
ثالثا : اقتراحات من أجل تفعيل دور التشارك المعرفي في الجامعة: 63
الاستنتاج العام للدراسة : 64
خاتمة عامة: 65
المراجـــــع 66
الملاحق: 72

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين ارتباط فقرات مقياس التشارك المعرفي مع الدرجة الكلية للمقياس	32
02	يبين نتيجة ثبات ألفا كور نباخ لمقياس التشارك المعرفي	33
03	يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس	33
04	يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص	34
05	يوضح أوزان العبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس الكمالية	36
06	يمثل اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس.	37
07	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية.	38
08	يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية.	41
09	توزيع عبارات مقياس الكمالية طبقا للأبعاد	42
10	يوضح مفتاح التصحيح الخاص بالتشارك المعرفي	42
11	يوضح قيم المتوسطات المرجحة وما يقابلها من مستوى سمة الكمالية.	44
12	يبين مستوى سمة الكمالية	44
13	يبين المتوسطين الحسابي والنظري للتشارك المعرفي	45
14	يبين معاملات الارتباط T بين سمة الكمالية مع التشارك المعرفي	46
15	يبين معاملات الارتباط R بين أبعاد سمة الكمالية مع التشارك المعرفي	47
16	يوضح اختبار "ت" للفروق في سمة الكمالية حسب متغير الجنس	48
17	يوضح اختبار "ت" للفروق في مستوى التشارك المعرفي حسب متغير الجنس	48
18	يبين الفروق في سمة الكمالية وفق متغير التخصص	49
19	يبين الفروق في التشارك المعرفي وفق متغير التخصص.	50

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	**يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس**	34
02	**يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص**	35

مقدمـــــــة

مقدمة الدراسة:

حظي مفهوم الكمالية باهتمام كبير من قبل الباحثين النفسيين(Chan, 2010؛ منال جاب الله ، 2011 ؛ Boyle, 2011؛ Craiovan, 2014؛ Karimi, Bashirpur, Khabbaz& Hedayati, 2014؛ Lundh, 2017)،لما له من معان متعددة في حياة الأفراد، فقد تكون الكمالية حاجة لدى الفرد أن يكون كل شيء على أحسن و أفضل وجه، وقد تكون شعورا بعدم الرضا عن الأداء حتى يصبح كل شيء تحت السيطرة، و قد تكون خوفا من الإقدام و تراجعا عند اتخاذ القرار، و كثيرا ما ينظر للكمالية كمجال واسع لأسلوب عصابي غير محدد ترتبط به مشاعر الذنب و الإحساس بالقصور و عدم الكفاية.

و يعد "هامشيك"HAMCHEK من أوائل علماء النفس و الذين أشاروا إلى وجود نمطين مختلفين من الكمالية؛ حيث صنف الأفراد بأن منهم من ينشد الكمالية السوية ، و منهم من ينشد الكمالية العصابية؛ فالكمالية السوية يسعى أصحابها إلى تحقيق الكمال دون تقليل احترامهم لذواتهم و تبني أهداف و معايير واقعية يستمدون من خلال تحقيقها الشعور بالسعادة و الرضا، و على الجانب الآخر الكمالية العصابية، التي يسعى أصحابها إلى بلوغ أهداف و معايير غير واقعية و من ثم عدم تحقيقها و الشعور الدائم بعدم الرضا و التقليل من قيمة ذواتهم.(عبد الفادي. 2019)

و من أسباب النجاح في الحياة الدراسية و المهنية هي الكمالية، فالكمالية العصابية Neurotic perfectionnisme قد تحول من دون تحقيق الفرد لأهدافه، و ربما تصبح مشكلة للبعض عندما تكون تلبية المتطلبات العالية صعبة للغاية وعندما تكون المعايير تفوق قدرة الفرد العقلية و الجسمية، مما يؤدي الى التأثر على أداء الطالب الدراسي، فتظهر آثارها في التحصيل الدراسي و الخوف من الفشل و التسويف في اداء الواجبات المدرسية كذلك سوء العلاقات الأسرية وعلاقته بالآخرين. (مهدي عبد الله العزي. 2024)

من جهة أخرى ، يعد التشارك المعرفي آلية فعالة لتعزيز الأداء الأكاديمي و المهني، فهو أحد أهم الأنشطة و التوجهات للمؤسسات بشكل عام و الأكاديمية منها بشكل خاص، حيث

تسعى العديد من الجامعات دائما إلى عقد المؤتمرات و الندوات و ورش العمل و زيادة منشوراتها العلمية لتبادل المعرفة بين الجامعات بشكل عام و تطوير و زيادة معارف كوادرها البشرية بشكل خاص.

ومن بين الأسباب التي تجعل طلاب الجامعات يتفاعلون للتشارك بالمعرفة هو حجم التشارك الذي عليهم القيام به، و الوقت الذي يقضيه الطالب في شرح شيء الذي يعرفه بالفعل لشخص لا يعرفه، بالمقابل تعتبر من محددات التشارك نوع المعلومات اللازمة و التي هي ميزة للتشارك، لذلك يحدث اكتناز المعرفة أيضا عندما يشعر الطلاب أن الآخرين يتمتعون بوقتهم دون أي مساع أو أي جهد حيث يحصلون على ما ينقصهم بسهولة. و هذا يعني أنه من أجل التغلب على ميل الطلاب لاكتناز المعرفة يتوجب وجود فهم جيد لنمط تقاسم المعرفة لديهم و بذل الجهد اللازم من قبل مؤسسات التعليم العالي لتعزيز التشارك بالمعرفة. (دره، المحمد 2021).

ومنه قد تخلق الكمالية حواجز أمام التشارك المعرفي، فالميل إلى المثالية قد يجعل الطالب يتردد في مشاركة أفكاره خشية النقد أو الفشل، خاصة في مرحلة التخرج حيث تزداد الضغوط لإثبات الكفاءة، في المقابل، إذا وجدت بيئة داعمة تشجع على تبادل المعرفة، فقد تقلل من حدة الكمالية السلبة.

ومن خلال هذا جاءت دراستنا لتحاول الكشف عن مدى علاقة سمة الكمالية بالتشارك المعرفي، لأن الكمالية تلعب دورا مهما لعملية التشارك المعرفي بين الطلاب، حيث كلما كانت مرتفعة كلما أصبحت تعرقل عملية التشارك المعرفي، و على هذا الأساس حاولنا في هذه الدراسة التحقق من فرضياتنا وفق إطار منهجي سليم بإتباع منهجية IMRAD و هي تشمل ثلاث فصول هي:

1_ تقديم الدراسة: سنستعرض في هذا الفصل، مشكل الدراسة و الفرضيات، أهداف الدراسة، و أهمية الدراسة و المفاهيم الأساسية، و الدراسات السابقة، و المقاربات النظرية لمتغيرات الدراسة (سمة الكمالية، التشارك المعرفي) ، حيث تطرقنا في دراستنا هذه إلى جملة

من العناصر من بينها تعريف سمة الكمالية، أنواعها، الكمالية العصابية، نظريات الكمالية، تعريف التشارك المعرفي ... الخ

2_ الإطار المنهجي: أو الإجراءات المنهجية و تضمنت كل من: (المنهج المعتمد في الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية و الحدود الزمنية و المكانية و البشرية، العينة و خصائصها، أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية).

3_ عرض و تحليل و مناقشة النتائج: يتم فيه عرض و تحليل النتائج، ثم مناقشة و تفسير النتائج و توصيات و أخيرا الخاتمة، و قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

- اهداف الدراسة
- اهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- الفرضيات
- التحديد الاجرائي للمفاهيم
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- المقاربات النظرية
- الخلاصة

1_ أهمية الدراسة:

وذلك من حيث:

1. **دراستها لفئة مهمة من الطلبة :وهم** الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، وهي مرحلة تتسم بالضغوط النفسية والأكاديمية المتزايدة.
2. **تربط بين بُعدين نفسي ومعرفي:** حيث تدرس العلاقة بين سمة نفسية (الكمالية) وسلوك معرفي (التشارك المعرفي)، مما يضيف بعدًا جديدًا في فهم التفاعل بين الجوانب الشخصية والسلوكية والمعرفية في البيئة الجامعية.
3. **إسهامها في تحسين البيئة التعليمية** :قد تساعد نتائج الدراسة في وضع استراتيجيات تعلّم وتدريس تراعي الفروق الفردية في السمات الشخصية وتدعم التفاعل الأكاديمي الإيجابي.
4. **أهميتها في التوجيه والإرشاد النفسي** :توفّر نتائج يمكن الاستفادة منها في برامج الإرشاد النفسي الجامعي لدعم الطلاب ذوي النزعة الكمالية.
5. **إمكانية تطبيق نتائجها بعد التخرج** :بما أن التشارك المعرفي مهارة مهمة في سوق العمل، فإن فهم معيقاته النفسية لدى الطالب يمكن أن ينعكس إيجابًا على تهيئته المهنية.
6. **قلة الدراسات في هذا المجال** : وفق ما لاحظناه هناك فجوة بحثية في الأدبيات العربية حول العلاقة بين الكمالية والتشارك المعرفي، خاصة في مجال التعليم العالي.

2- أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى سمة الكمالية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج.
2. قياس مستوى التشارك المعرفي لديهم.
3. استقصاء طبيعة العلاقة بين الكمالية (بمختلف أبعادها) والتشارك المعرفي.
4. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من سمة الكمالية والتشارك المعرفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.
5. لفت انتباه المرشدين التربويين والأكاديميين حول أهمية دعم الفئة من ذوي النزعة الكمالية لمساعدتهم على التوفيق بين أعمالهم البحثية وصحتهم النفسية .

3_ اشكالية الدراسة:

يُعد اكتشاف ما يعانيه الطلبة من مشكلات سلوكية نفسية، سواء على مستوى التشخيص أو العلاج، من المجالات البحثية التي أولى لها علماء النفس اهتماما كبيرا، وخاصة في ميدان التربية.

ويعود هذا الاهتمام إلى الطبيعة التراكمية لتلك المشكلات، وما تسببه من صعوبات في جوانب متعددة كالتكيف مع الحياة المدرسية، والتفاعل الاجتماعي داخل الصف...الخ

كما أن عدداً كبيراً من الطلبة ممن يعانون من هذه المشكلات قد يواجهون صعوبات نهائية تؤثر على أدائهم الأكاديمي بشكل ملحوظ ، من بينها سمة الكمالية التي يمكن أن تأخر الطالب المقبل على التخرج لأشهر وسنوات .

وتعد الكمالية اتجاه مرضي نحو وضع مستويات ومعايير مرتفعة بشدة للذات وللأخرين وقد تتخذ الكمالية صورا مختلفة فهناك الكمالية الموجهة نحو الذات اذ يضع الفرد لنفسه مستويات عالية من الاداء ويحاول تحقيقها.

كما يمكن لهذا النوع ان يمثل قوة دافعة صحية لتحقيق أهداف طموحة فتكون الكمالية السوية او يمكن ان تكون عامل خطر للإحباط فتكون الكمالية العصابية.

أما الكمالية الموجهة نحو الآخرين فتتضح في كون الكمالي نفسه يضع للأخرين المحيطين به مستويات ومعايير عالية ويطالبهم بتحقيقها بل قد يفرضها عليهم ويقيمهم بناءا على هذه المستويات والمعايير. (عفراء، 2015) حيث يمكن أن يكون المشرف هو أيضا لديه سمة الكمالية فيكلف الطالب فوق طاقته ولا يرضيه العمل كيفما كان.

فالكمالي العصابي يرى عمله غير جيد و يضع لنفسه مستويات مبالغ فيها والأخطاء لديه غير مقبولة فيسعى إلى أن تكون أعماله لا تشوبها شائبة و يحول دون الاستمتاع بما أنجزه مما يؤدي إلى الكثير من المشكلات على المستوى النفسي و الاجتماعي ، و بما أن التطوع إلى الكمال يركز على الجانب المعرفي فنمط التفكير لدى الفرد قد يلعب دورا هاما في سلوك الفرد وتكوين اتجاهاته ونظرته للأمور وللآخرين وتفسيره للمواقف ما قد يدفعه للتصرف بطريقة خاصة، لذا لا يمكن عزل الطريقة التي يفكر بها الفرد عن كيفية تعامله معامله مع الآخرين ونظرته للأحداث الخارجية، فكل فرد منا ينظر إلى الأحداث و يقيم المواقف وفقا لزاوية الرؤية لديه، فقد تكون زاوية الرؤية موضوعية و مرنة و قد تكون متحيزة و جامدة (الأبرش، 2023) .

من جهة أخرى، يُعتبر التشارك المعرفي أحد الركائز الأساسية في البيئة التعليمية الحديثة ،إذ يعزز التفاعل بين الطلاب لتبادل الخبرات والأفكار، مما ينعكس إيجابًا على جودة التعلم والإبداع الجماعي.

ويعد التشارك المعرفي من أكثر المفاهيم التي استحوذت على اهتمام واسع من طرف الباحثين والممارسين لإدارة المعرفة، لما له من دور بارز في نقل ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع الجامعي، مما ينعكس بصورة مباشرة وإيجابية على الطالب باعتباره العنصر المتلقي للمعرفة، وهذا من منطلق أنه يمثل القطب الرئيسي في الجامعة، وهو العنصر الأساس الذي قامت لأجله، فممارسة التشارك المعرفي لدى الطالب يؤدي به إلى تحسين رصيده المعرفي ويزيد من نسبة تحصيله الدراسي، مما يتيح له فرص كبيرة لتحقيق التفوق الدراسي، وتهيئته لدخول سوق الشغل في ضوء متغيّرات المستقبل وما يتضّمنه من معارف ومهارات متطورة. (عيسى ، فاطمة، 2022، 178)

ويمكن ملاحظة وجود ارتباط بين سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، إذ إن السعي المفرط نحو الكمال قد يدفع الطالب إلى تجنّب المواقف التي تتطلب منه مشاركة أفكاره أو معارفه مع الآخرين، خوفًا من ارتكاب الأخطاء أو التعرّض للتقييم السلبي.

وفي هذا السياق، أظهرت العديد من الدراسات أهمية الخصائص النفسية والمعرفية في تشكيل سلوكيات الطلبة المتعلقة بالتشارك المعرفي، ومن بين هذه الخصائص تبرز **سمة الكمالية** كمتغير نفسي قد يلعب دورًا مزدوجًا.

- فمن جهة، يمكن للكمالية أن تحفز الطلبة على السعي لتحقيق معايير العالية من الدقة والجودة في عملهم الأكاديمي، مما يعزز من قيمة المعلومة المتبادلة.
- ومن جهة أخرى، قد تؤدي هذه السمة، خاصة في حال تطرفها أو ميلها نحو النقد الذاتي المفرط، إلى تردد الطالب أو إحجامه عن مشاركة المعرفة خوفًا من الوقوع في الخطأ أو الانتقاص من صورته أمام الآخرين.

حيث تتسم سمة الكمالية بوجهين متباينين:

❖ الوجه التكيفي : يرتبط بالسعي لتحقيق التميز، والتحفز الداخلي، والانضباط الذاتي.

❖ الوجه غير التكيفي : يتسم بالخوف من الفشل، والميل إلى النقد الذاتي، والقلق من تقييم الآخرين

بناء على ما سبق، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لطبيعة العلاقة بين سمة الإكمالية لدى الطلبة الجامعيين وسلوك التشارك المعرفي لديهم، سواء كان ذلك في المحيط الأكاديمي أو عبر الوسائط الرقمية، ومن هنا حاولت هذه الدراسة أن تكشف عن العلاقة بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة سعيدة، قسم علن النفس وعلوم التربية.

➢ انطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين مستوى سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 ؟

4_ تساؤلات الدراسة :

إن الإجابة عن التساؤل الرئيسي السابق تستدعي الإجابة على جملة من التساؤلات هي :

1. ما مستوى سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة؟
2. ما مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة؟
3. هل توجد علاقة بين سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة؟
4. هل توجد فروق في كل من سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي تعزى لمتغير الجنس، لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج.
5. هل توجد فروق في كل من سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي تعزى لمتغير التخصص، لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج.

5_ فرضيات الدراسة:

1. مستوى سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 هو متوسط
2. مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة 2025/2024 هو مرتفع
3. توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة، للسنة الدراسية 2025/2024
4. توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في كل من مستوى سمة الكمالية و مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.
5. توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص في كل من سمة الكمالية ومستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة، للسنة الدراسية 2025/2024.

6_ التحديد الإجرائي للمفاهيم:

1_ سمة الكمالية (Perfectionnisme):

هي نمط شخصية يتميز بالسعي المستمر إلى تحقيق الكمال وتجنب الأخطاء، بشكل مفرط يشبه الهوس، والتي تعكس مستوى تبنّي الطالب لمعايير ذاتية مرتفعة وسعيه المفرط لتحقيق الإنجاز المثالي، إلى جانب الحساسية تجاه الأخطاء والخوف من النقد أو التقييم السلبي،

وهي تمثل الدرجة الإجمالية ودرجة الأبعاد الفرعية لمقياس سمة الكمالية المؤشرات الدالة على مستوى الكمالية لدى الطالب

بحيث تُقاس سمة الكمالية في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي المقبل على التخرج من خلال استجابته على مقياس الكمالية.

والتي تساوي أو تفوق الدرجة: 2,34

2_ التشارك المعرف:(Partage des connaissances):

هو عملية تبادل المعلومات، الخبرات، المهارات، أو الرؤى بين الطلبة أو المجموعات داخل الجامعة، والذي يُعبر عن مدى استعدادهم لمشاركة المعلومات والخبرات والمعارف الأكاديمية مع زملائهم، سواء في سياقات رسمية أو غير رسمية.

ويعبر عنه بالدرجة الكلية لاستجابة الطالب الجامعي المقبل على التخرج على مقياس التشارك المعرفي كمؤشر على مستوى ممارسة الطالب لهذا السلوك

والتي تساوي أو تفوق الدرجة: 32

7_ الدراسات السابقة:

أولا / الدراسات السابقة حول سمة الكمالية:

1_ دراسة حمزة مزيان (2024) بالجزائر

عنوان الدراسة: سمة الكمالية وعالقتها بادراك الضغط النفسي لدى طلبة ليسانس علم النفس المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية لدى طلبة جامعة مولود معمري.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة المفترضة بين إدراك الضغط النفسي وسمة الكمالية لدى طلبة وطالبات ليسانس المقبلين على التخرج في تخصص علم النفس على مستوى جامعة مولود معمري تيزي وزو.

المنهج: الوصفي.

أداة الدراسة: استبيان إدراك الضغط النفسي، واستبيان سمة الكمالية .

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستويات سمة الكمالية ومستويات إدراك الضغط النفسي، أي أنه كلما ارتفع مستوى الكمالية عند الحالة ارتفع مستوى إدراك الضغط النفسي، وجدنا أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الضغط النفسي و مستوى الكمالية بين الطلبة ترجع لمتغير الجنس.

2_ دراسة رغد عادل الأبرش (2023) بسوريا

عنوان الدراسة: الكمالية العصابية وعالقتها بالأحادية والتعددية في التفكير لدى طلبة جامعة البعث.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير لدى طلبة جامعة البعث والتعرف على الفروق على مقياس الكمالية العصابية ومقياس الأحادية والتعددية في التفكير تبعا لمتغير الجنس ومتغير التخصص الدراسي .

المنهج: الوصفي.

عينة الدراسة: 200 طالب.

أداة الدراسة: مقياس الكمالية العصابية، ومقياس الأحاديةوالتعددية في التفكير.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكمالية العصابية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأحادية والتعددية في التفكير لصالح الذكور فقد كانوا أكثر أحادية في التفكير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير تعزى لمتغير التخصص العلمي.

3_ دراسة خولة بنت فهد الصفار (2022) بالمملكة العربية السعودية

عنوان الدراسة: الكمالية (التكيفية – السلبية) والصلابة النفسية والعصابية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي ذوات الكمالية (التكيفية–والسلبية) في كل من الصلابة النفسية، والعصابية، والرضا عن الحياة، وتحديد مدى إسهام عوامل: الكمالية التكيفية، والسلبية، والصالبة النفسية، والعصابية في التنبؤ بالرضا عن الحياة.

المنهج: الوصفي.

عينة الدراسة: 214 طالبة

أداة الدراسة: مقياس الكمالية، مقياس الصلابة النفسية المختصر، مقياس العصابية تعريب، مقياس الرضا عن الحياة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدارسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب الكمالية التكيفية والسلبية في الصلابة النفسية وبعديها: الالتزام، و التحكم لصالح أصحاب الكمالية التكيفية. أما بعد التحدي فكان الفرق لصالح أصحاب الكمالية السلبية. كما وجدت الدارسة فروق بين أصحاب الكمالية التكيفية والسلبية في الرضا عن الحياة لصالح أصحاب الكمالية التكيفية، أما العصابية فكان الفرق لصالح أصحاب الكمالية السلبية. كما كشف تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إسهام كل من العصابية سلبيا و الصلابة النفسية إيجابيا(على التوالي) في التنبؤ بالرضا عن الحياة. أما الكمالية بشقيها فلم يكن لها إسهام دال في التنبؤ عن الحياة.

4_ دراسة عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2015) بغداد العراق.

عنوان الدراسة: الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة

أهداف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة االرتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، فضلا عن التعرف على الكمالية والاستقرار النفسي لدى الجنسين من طلبة الجامعة.

المنهج: الوصفي.

عينة الدراسة: 370 طالب وطالبة

أداة الدراسة: مقياس الكمالية (السوية/ العصابية) ، مقياس الإستقرار النفسي

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الإناث والذكور، وكذلك بالنسبة للاستقرار النفسي، وقد خرجت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات

5_ دراسة لويز هايوود (1998) بكندا .

عنوان الدراسة: الكمالية لدى طلبة التعليم العالي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة لفحص المعايير الكمالية للإنجاز الأكاديمي وارتباطها بالاكتئاب والقلق.

المنهج: استخدمت الدراسة منهجا متعدد الابعاد .

عينة الدراسة: 178طالبا.

اداة الدراسة: مقياس الكمالية متعدد الأبعاد، مقياس بيك للاكتئاب، مقياس بيك للقلق.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج أن كلاً من **الكمالية الموجهة نحو الذات** و**الكمالية المفروضة اجتماعياً** كانت مرتبطة بالاكتئاب والقلق، مع كون الكمالية المفروضة اجتماعياً الأكثر ارتباطاً بهذه الأعراض من الضيق. تؤكد النتائج الطبيعة **متعددة الأبعاد للكمالية** والأهمية

المركزية للكمالية المفروضة اجتماعياً في التنبؤ بصعوبات تكيف الطلاب. نوقشت اقتراحات للمرشدين لمعالجة قضايا الكمالية المتعلقة بأهداف الطلاب للإنجاز الأكاديمي.

6_ دراسة كيرك ر بلانكشتاين ، نجوردن ل فليت ، بول إل هيويت(1991) بكندا.

عنوان الدراسة: الكمال والعصابية لدى المرضى النفسيين وطلبة الجامعات

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة دور العصابية في تطور الكمالية والحفاظ عليها

المنهج : الوصفي.

عينة الدراسة: 107 طالب ، 76 مريضا نفسيا.

أداة الدراسة: استبيان ايزنك للشخصية، مقياس الكمال متعدد الأبعاد

نتائج الدراسة: كشفت التحليلات الارتباطية مع بيانات كلتا العينتين عن ارتباط العصابية ارتباطا كبيرا بالكمال المفروض اجتماعيا لدى الذكور والإناث ، وارتبطت العصابية بالكمال الموجه نحو الذات لدى الإناث. كما أشار فحص البيانات السريرية إلى وجود علاقة إيجابية هامشية بين الكمال الموجه نحو الآخرين والذهانية، حيث تناقش النتائج من حيث MPS النتائج السابقة التي تشير إلى وجود علاقة ضئيلة بين أبعاد الكمال وسمات الشخصية.

8_ تعقيب على الدراسات السابقة:

تُظهر هذه المجموعة من الدراسات اهتمامًا بحثيًا متزايدًا بمفهوم الكمالية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية مثل العصابية، الاستقرار النفسي، الصلابة النفسية، القلق، الاكتئاب، إدراك الضغط النفسي، والأحادية والتعددية في التفكير. غالبية الدراسات تركز على طلاب الجامعات، مما يعكس الاهتمام بفهم تأثير الكمالية على هذه الشريحة العمرية الهامة في سياق التعليم العالي والتحديات المرتبطة بها.

1. من حيث المنهج :

تُشير غالبية الدراسات (العبيدي 2015، الصفار 2022، الأبرش 2023، مزيان 2024بلانكشتاين وآخرون (1991إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج الوصفي. هذا المنهج شائع في الدراسات النفسية مثل دراستنا هذه حيث تشابهت معها في هذه الجزئية.

2. من حيث عينة الدراسة:

التركيز الغالب للدراسات (هايوود 1998، العبيدي 2015، الصفار 2022، الأبرش 2023، مزيان 2024) هو على طلاب الجامعات أو التعليم العالي. هذا يشير إلى اهتمام مشترك بفهم الكمالية في سياق أكاديمي .

تنوع حجم العينات، لكنها كلها عينات طلابية بشكل أساسي، باستثناء دراسة بلانكشتاين وآخرون (1991) التي شملت مرضى نفسيين بالإضافة إلى طلاب الجامعات.

3. من حيث الأهداف :

الهدف المشترك لجميع الدراسات هو فهم العلاقة بين الكمالية ومتغيرات نفسية أخرى .

العديد من الدراسات تسعى إلى الكشف عن الفروق في الكمالية أو المتغيرات المرتبطة بها تبعًا لمتغيرات ديموغرافية مثل الجنس (بلانكشتاين وآخرون 1991، العبيدي 2015، الأبرش 2023، مزيان 2024).

حيث اختلفت الدراسات فقط من حيث المتغيرات النفسية التي ترتبط بها الكمالية في كل دراسة،وهذا ما اختلفت فيه ايضا مع دراستي.

4.من حيث النتائج:

تؤكد معظم الدراسات على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية والمتغيرات النفسية السلبية مثل العصابية (بلانكشتاين وآخرون 1991، الصفار 2022)، الاكتئاب والقلق (هايوود 1998)، نقص الاستقرار النفسي (العبيدي 2015)، وإدراك الضغط النفسي (مزيان 2024).

العديد من الدراسات لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا في الكمالية أو المتغيرات المرتبطة بها تعزى لمتغير الجنس (العبيدي 2015، مزيان 2024)، على الرغم من أن دراسة بلانكشتاين (1991) ودراسة الأبرش (2023) وجدت بعض الفروق في جوانب معينة لصالح أحد الجنسين.

ثانيا / الدراسات السابقة حول التشارك المعرفي :

.1. دراسة *تيريزا ميشالوفا*، فلاديميرا هوفوركوفا فالنتوفا، وكاترينا مارشيكوفا (2023) جمهورية التشيك.

عنوان الدراسة: تبادل المعرفة بين طلبة الجامعة ، الممارسات الحالية ووجهات النظر.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة لى تقديم مراجعة للأدبيات،تحليل سلوكيات وأنماط تبادل المعرفة لدى طلبة الجامعة،واختبار النتائج على بيانات أولية لمجموعة مختارة من طلبة الجامعة.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 379 طالبا.

أداة الدراسة: إستبيان تبادل المعرفة.

نتائج الدراسة: كشفت النتائج الرئيسية أن الطلبة منفتحون على تبادل المعرفة في الفصول الدراسية ومجموعات الدراسة .وهم معتادون على استخدام الأدوات عبر الإنترنت لتبادل المعرفة، ولديهم أداة مفضلة رئيسية واحدة. أكثر ما يحفز الطلاب على تبادل المعرفة هو الانتماء إلى المجموعة. تخلص الدراسة إلى أن دعم بيئة تبادل المعرفة في الجامعات وتشجيع الطلبة على تبادل المعرفة أمر ضروري، لأنه عامل حيوي لتوظيفهم في المستقبل.

2.دراسة فوزية عيسى (2022) الجزائر.

عنوان الدراسة:

واقع واتجاهات سلوك التشارك المعرفي بين الطلبة الجامعيين في جامعة الجزائر2: دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بقسم علم المكتبات والتوثيق.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى ممارسة سلوك مشاركة المعرفة، والتعرف على مستوى توفر مهارات المشاركة لدى الأفراد، بالإضافة إلى تحديد القنوات المفضلة لتبادل وتقاسم المعرفة، والتعرف على الدوافع التي توجههم لذلك، ورصد أهم المعوقات التي تواجه عملية مشاركة المعرفة.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 210 طالب.

أداة الدراسة: إستبيان.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملية مشاركة المعرفة، كما تبين توفر المهارات الأساسية اللازمة لهذه العملية. ومع ذلك، فقد واجهت الدراسة مجموعة من المعوقات التي حالت دون تحقق المشاركة بالشكل المطلوب.

3.دراسة سعيد كرومي (2022) بالجزائر.

عنوان الدراسة: أثر سلوك التشارك المعرفي على جودة التعليم في الجامعة الجزائرية –دراسة حالة جامعة بشار–

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التشارك المعرفي على تحسين جودة التعليم العالي بجامعة بشار.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 102 فرد.

أداة الدراسة: استبيان.

نتائج الدراسة:

اشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر لمشاركة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي بجامعة بشار، إلا أن هذا الأثر غالبًا ما يُعزى فقط إلى الإدارة والقيادة. وقد أوصت الدراسة بضرورة صياغة إستراتيجية واضحة لتفعيل واستغلال عملية التشارك المعرفي داخل الجامعة.

4. دراسة سوثارسيني جيسوتاسان (2021) سيريلانكا.

عنوان الدراسة: دور تبادل المعرفة وعملية التعلم لدى الطلبة.

أهداف الدراسة: هدف هذه الدراسة إلى استقصاء **سلوك تبادل المعرفة** لدى طلبة البكالوريوس في كلية دراسات الإدارة والتجارة بجامعة جافنا.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 250 طالب.

أداة الدراسة: استبيان.

نتائج الدراسة: وُجد أن الطلاب أظهروا **موقفًا إيجابيًا تجاه تبادل المعرفة،** وكانوا يقدرون أهميته في التعلم بين الأقران.علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن **التوفر التكنولوجي، وروابط وسائل التواصل الاجتماعي، والكفاءة الذاتية، والخبرة** كانت هي المحددات الهامة لسلوك تبادل المعرفة بين الطلاب. قُدمت التوصيات النهائية من قبل المؤلف، كما تُقدم هذه الدراسة المزيد من الدعم والتوجيه للأعمال المستقبلية.

5. دراسة سليمان المحمد داوود (2019). سلطنة عمان.

عنوان الدراسة: واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلبة جامعة ماردين التركية

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة لدى طلاب جامعة ماردن، بالإضافة إلى تحديد قنواتتشارك المعرفة التي يفضلها الطلاب و الدوافع التي توجه الطلاب لتبادل المعرفة و أهم العوائق التي تعرقل عملية التشارك بالمعرفة.

المنهج: الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: 235 طالب.

أداة الدراسة: استبيان اتجاهات الطلاب المستجيبين حول عملية التشارك بالمعرفة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يحصلون على معلوماتهم من المعلمين والتقارير بدرجة متوسطة (بمتوسط 3.95)، رغم أن عملية البحث كانت منخفضة نسبيًا. كما تبين أن أغلب الطلاب يهدفون من مشاركة المعرفة إلى توضيح القضايا المختلفة (بمتوسط 3.78 في المناقشة والامتحان). من ناحية أخرى، اتضح أن الطلاب يستخدمون الأدوات التي يزودهم بها المعلمون في التقارير بدرجة متوسطة من الاهتمام (بمتوسط 3.72). كما أظهرت النتائج أن الطلاب يميلون بشكل كبير إلى تبادل معرفتهم وجهاً لوجه (بمتوسط 4.14).

وفيما يخص الاتجاهات أظهرت الدراسة أن غالبية طلاب الجامعة يعتبرون المشاركة المعرفية ذات قيمة وفائدة، ويساهمون بها في تحسين العملية التعليمية (بمتوسط 4.16)، ويشجعهم ذلك على الاستمرار بها، حيث اعتبر معظمهم أن العملية جيدة (بمتوسط 4.36). و في ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين عملية التشارك بالمعرفة و تقاسمها بين الطلاب في المؤسسة الجامعية .

6. دراسة عزيز دحماني ، نفيسة ناصري ، (2019) الجزائر.

عنوان الدراسة: أثر الثقافة التنظيمية على التشارك المعرفي في الجامعة الجزائرية، مقاربة باستخدام نماذج المعادلات البنائية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إبراز أثر الثقافة التنظيمية على تعزيز التشارك المعرفي على مستوى جامعة طاهري محمد بشار.

المنهج: الوصفي و التجريبي.

عينة الدراسة: 172 مفردة.

أداة الدراسة: استبيان الثقافة التنظيمية واستبيان التشارك المعرفي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الثقافة التنظيمية تفسر 68% من التشارك المعرفي، كما أن تنامي الثقافة التنظيمية بـ 1% يعزز التشارك المعرفي بـ 0,82 % مما يدعو إدارة جامعة طاهري حمد بشار إلى العمل على تنمية روح الفريق بين أعضاء هيئة التدريس الشيء الذي يعزز التشارك المعرفي.

9_ المقاربات النظرية:

1. تعريف سمة الكمالية (Perfectionnisme) :

لغة: كلمة الكمالية مستمدة من الفعل كَمُل الشيء كُمُولاً: تمت أجزاؤه أو صفاته ويقال كَمُل الشهر: تم دوره فهو كامل، كُمل كمالاً، ثَبُتت فيه صفات الكمال، أتمه وكَمل الشيء: أكمله، اكتمل الشيء. (خليفة ، 2023: 64)

اصطلاحا: تعد الكمالية من السمات التي يسعى إليها الفرد منذ بدء الخليقة حتى اليوم رغم اختلاف الأفراد لمفهوم الكمالية، وتتمثل هذه السمة بدرجة عالية من الإتقان للعمل والحصول على تقبل الآخرين، والكمالية من المتغيرات النفسية المهمة والمفسرة لكثير من الفروق الفردية بين الأفراد الشرفات، والعلي، بحيث إن مفهوم الكمالية يعد كغيره من المفاهيم النفسية التي أختلف الباحثون في تعريفها، فيعرفه ها مشتك (Hamachek ،1978)، بأنه سمة شخصية تتمثل بوضع الفرد مجموعة من الأهداف الواقعية القابلة للتحقيق، ويشعر الفرد في حال إنجازها بالرضا عن الذات، وأعتبر سكولر التوجه نحو الكمالية (Schuler1999) بأنها نمطاً سلوكياً يرتبط بالمعايير المرتفعة للأداء من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، ويعرفها ديلجارد (Delegard ،2004) بأنها طريقة للتفكير والسلوك يمارسها الفرد في محاولة منه للتفوق والتميز في كل ما يقوم به من أعمال، وتعرفها عبد النبي بأنه سمة

شخصية تجعل الفرد يناضل ويكافح من أجل الوصول إلى التفوق والإتقان في كل مظهر من مظاهر الحياة. (حسن ، 2020: 22)

أما دسوقي فيعرفها بأنها: مطالبة النفس والآخرين بنوع اداء أسمي مما يتطلبه الموقف لتحقيق أعلى المعايير التي قد تحددها على نفسك وعلى غيرك، والحكم على قيمتك الذاتية من خلال قدرتك على تحقيق هذه الأهداف الصعبة، بالإضافة إلى معايشة نتائج غير مرغوبة بسبب السعي الدائم لتحقيق هذه الأهداف مهما كانت التكلفة.(عفراء، 2015: 161)

2_ تعريف الكمالية العصابية (Perfectionnisme névrotique) :

وتعرفها مصلحي (2017، 9) أنها رغبة الفرد في الوصول إلى أعلى مستوى من الدقة في الأداء يصاحبه شعور مفرط بالخوف من عواقب الفشل، والحساسية المفرطة وعدم الرضا عن الأداء على الرغم من جودته وتنشأ الكمالية العصابية عندما يخشى الفرد من الفشل في تلبية توقعات وآمال الوالدين أو المعلمين وبالتالي فقد حبهم ودعمهم له، ومن ثم يصبح النقد الذاتي لهؤلاء قاسياً ويطالبون أنفسهم بالكمال بنفس طريقة مطالبة الآخرين لهم، وعندما لا يستطيعون تلبية تلك المعايير والتوقعات المبالغ فيها ينتابهم الشعور بالعجز. (عادل، 2023: 99)

كما أنه بناء معرفي سلوكي يتشكل لدى الفرد من خلال بعض الأفكار اللاعقلانية اللامنطقية التي يتبناها، حيث أنه يضع لنفسه مستويات أداء وإنجاز عالية مثالية غير واقعية، يجاهد من أجل تحقيقها، معتقداً بأنه سوف ينال رضا واستحسان وتقدير واحترام الآخرين له، مما يقوده إلى الشعور المستمر بالفشل والعجز والاهتمام الزائد بالأخطاء، ويجعله في حالة من عدم الرضا عن أدائه بالرغم من جودته، ومن ثم ينخفض تقديره لذاته ويستدل عليه من الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكمالية العصابية. (صالح، 2020.29)

3_ أنواع سمة الكمالية:

تنقسم الكمالية الى نوعين وهما:

- **الكمالية التكيفية:** وهي الكمالية التي تسعى بالفرد نحو المعايير العالية في الكمال والتميز في الأداء، وإن كانت لا تمنعه من التمتع بالصحة النفسية والتكيف مع ظروف الحياة.
- **الكمالية السلبية:** هي الكمالية التي تقود الفرد إلى عدم الرضا، والقلق غير الصحي، والتوتر لرغباته الحثيثة للحصول على أداء خالي تماماً من الأخطاء وسليم من العيوب. وتنقسم الى:

- **الصلابة النفسية:** هي نمط محدد من المهارات وأساليب التفكير التي تسهل تجاوز الفرد للآثار السلبية للضغوط والتعايش معها، وتحويلها إلى فرصة للنمو والتطوير.
- **العصابية:** هي أحد سمات الشخصية التي تجعل للفرد اتجاهات سلبية نحو أحداث الحياة بشكل عام، مما يزيد من استعداده للإصابة بالاضطرابات النفسية
- **الرضا عن الحياة:** تمثل الجانب المعرفي في هناءة الحياة. وتشير إلى الأحكام المعرفية التي يقيم بها الفرد ظروف حياته التي يعيشها. (خولة بنت، 2021: 456-457)

4_ النظريات المفسرة للكمالية العصبية:

أ. نظرية التعلق:

أشار هالة السيد (2020) تنشأ الكمالية عند الأطفال وتتطور لديهم نتيجة لرغبتهم القوية في الحصول على الاستحسان والقبول والعاطفة من الآباء الذين يتسمون بالنقد والسيطرة، كما أن نمط التعلق غير الآمن، والسيطرة الوالدية ارتبط ارتباطا قويا مع الكمالية لدي الأبناء، وتصنف أنماط التعلق غير الآمن إلى التعلق القلق، والتعلق التجنبي وترتبط أنماط التعلق غير الأمن ارتباطا قويا بالاضطرابات والأمراض النفسية. ويتسم التعلق القلق بالقلق المزمن

والخوف الحاد، ويتسم التعلق التجنبي بالخوف من التقارب مع الآخرين، وعدم تحمل العلاقات الوثيقة مع الآخرين بدافع الرغبة في الاستقلالية. (محمد، 4،2024)

ب. نظرية الأبعاد المتعددة:

أشار كل من Smith (2019) سارة رياض (2015) أن الأفراد الذين يعانون من الكمالية العصابية تنشأ لديهم اضطرابات شخصية ونفسية موجهة نحو الذات نتاج للمعايير الشخصية، بينما الأفراد الذين يعانون من الكمالية موجهه نحو المجتمع تنشأ نتاج تقدير الذات، الاهتمام بالمظهر الخارجي، الرغبة في مقابلة المعايير الموضوعة من قبل الآخرين. ولقد اكدت دراسة كل من Smith (2019) سارة رياض (2015) أن الكمالية الموجهة نحو الذات تؤدي اضطرابات الأكل.

ج_النظرية التحليلية:

حيث ميز (هورني 1950) بين الذات الواقعية التي تعبر عما نحن علية و عن الجوهر الأساسي للشخصية، بما في ذلك من احتمالات التطوير و تحقيق الذات و الذات المثالية التي تعبر عما نعتقد أنه يجب أن نكون عليه و يستخدم كنموذج يساعدنا في تطوير الإمكانيات، و تحقيق الذات، و عادة ما يكون هناك توافق بين الذات المثالية و الذات الحقيقية، وذلك لأن الذات المثالية تعتمد على التقييم الواقعي لقدرات و إمكانيات الفرد، أما بالنسبة للأشخاص العصابيون فيكون هناك انفصال بين الذات الحقيقية و المثالية ينتج ذلك عن اعتقادهم بأنهم يجب أن يكونوا قادرين على تحمل كل شيء، و مدركين لكل شيء، و محبوبون من الجميع، و منتجين دائما. ويشير هورني إلى هذا النوع من السعي للكمال بأنه كمالية عصابية أو الكفاح من اجل المجد أو تسلط الأفكار الوجوبية. (in: Aldea ,2007, p.14)

د_ النظرية السلوكية:

لقد ركز المدخل السلوكي في تفسير الكمالية على تأثير البيئة الخارجية على تنشئة الطفل وكيف يمكن أن تؤثر هذه البيئة في تشكيل سمة الكمالية لديه، مثل: نموذج التوقعات الاجتماعية، ونموذج التعلم الاجتماعي. ونموذج التوقعات الاجتماعية مشتق من آراء روجرز Rogers عن قيمة الذات فالطفل يتعلم أنه سيحظى بقبول وحب الوالدين من خلال المستويات العالية لأدائه والتي يتوقعها منه الوالدين وانه إذا لم يكن أداؤه جيدا بما فيه الكفاية فلن يحظى بهذا الحب والتقبل لان الطفل في حاجة إلى الشعور بحب والديه وتقبلهم له يصبح دافعه للكمالية ليس خارجيا فقط وإنما داخليا أيضا. (Cook,2002, p.55)

5_ تعريف التشارك المعرفي(Partage des connaissances):

يعرف التشارك المعرفي على أنه عملية تداول المعرفة وتبادلها بين الأفراد داخل المنظمة وبين المنظمة والأوساط الخارجية؛ ويعرف أيضا بأنه تطبيق معتمد ونقل للأفكار والرؤى الحلول والخبرات من شخص الآخر أما link فيرى أن التشارك المعرفي هو فعل تبادل المعرفة بين وحدات المنظمة من أجل الوصول إلى منافع حالية ومستقبلية.

(فراحتية وزلاقي، 2020، 209)

في حين يرى Rong أن التشارك المعرفي يعبر عن واحدة من أهم عمليات إدارة المعرفة التي تعمل بشكل تدريجي على تطوير وتحسين العمليات الإنتاجية والخدمية في المنظمات المختلفة والعناصر التي تشكلها وبالتالي فهي تربط بشكل وثيق بالأداء الاستراتيجي والقدرة التنافسية للكثير من المنظمات المعاصرة.

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن التشارك المعرفي هو أحد أهم أنشطة إدارة المعرفة، هدفها تطوير القدرات الفكرية للموارد البشرية وتدعيم المخزون المعرفي للمؤسسة

كما يتم من خلالها تبادل الأفكار المعارف والخبرات والمعلومات وترتبط بقدرة الفرد على تحويل معارفه الظاهرة والضمنية للآخرين. وبالتالي هي عملية تحول المعرفة الفردية التي يملكها الفرد من تجاربه وخبراته الى معرفة جماعية يستفيد منها الآخرين. (مرازي وكوديد، 2021، 198)

6- أنواع التشارك المعرفي: ينقسم التشارك المعرفي الى نوعين هما:

- **المعارف الصريحة:** وهي المرتبطة بالمعلومات الظاهرة المحزنة بالأرشيف أو على مستوى قواعد البيانات ويستطيع الجميع الحصول عليها واستعمالها وتداولها مع الآخرين
- **المعارف الضمنية:** وهي التي تشكل الجانب الحساس والأكثر تعقيدا من المعارف نظرا لكونها صعبة النقل وصعب الحصول عليها، وهي المهارات المتجذرة داخل العقل البشري، وتتمثل في التجارب والخبرات التي مر عليها الفرد وتشكل الجزء الأهم من المعارف.

من هذا المنطق فإن المؤسسات تعمل على استخلاص المعارف المتجذرة في عقول الأفراد مقدمة في ذلك تحفيزات ومكافئات لهؤلاء الأفراد من أجل مشاركة وتقاسم معارفهم مع الآخرين، بحيث يعتقد الكثير من الأفراد وحتى المؤسسات أن المعرفة متاحة للجميع ونستطيع الحصول عليها بسهولة وأن تقاسمها يكون أسهل. إلا أن هذا الأمر قد يكون مكلفا ويكلفنا الكثير من الوقت والمال. وعليه يستوجب علينا معرفة مصادر المعرفة الداخلية منها والخارجية وكيفية تأثيرها وبالتالي تحسين العملية الابتكارية والحصول على ميزة تنافسية مستدامة. (محبوب ولعمامرة، 2024، 117)

2. النظرية المعرفية للتشارك المعرفي:

إن النظرية المعرفية معنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير فيه بهدف تنظميه وإدماجه في بيئة التعلم المعرفية.

وتفترض النظرية المعرفية أن التعلم المعرفي (التفكير) هو نتيجة المحاولة الفرد الجادة لفهم العامل المحيط به، عن طريق استخدام أدوات التفكير المتوافرة لديه. وتختلف نوعية وكمية المادة العلمية التي يستوعبها الفرد وتمثلها باختلاف الآراء، والمعتقدات، والمشاعر والتوقعات. فعلى سبيل المثال، قد يحضر طالبان درساً ما، ولكن يختلف كل منهما في مدى فهمه وكيفية استيعابه للهدف أو الدرس باختلاف خلفية وأسلوب تعلم طريقة معالجة الطالب للمادة المعروضة أمامه. (يوسف، 2013، 32)

ومن أهم النظريات التي تعالج سلوك التشارك المعرفي م يلي:

- **نظرية التنظيم:** حسب هذه النظرية تعتبر المعرفة مصدر للميزة التنافسية، وإذا تم دمجها بفعالية فإنها ستخلق وتضيف قيمة للمنظمة على المدى الطويل، ولتحقيق الميزة التنافسية يجب على المنظمة ضمان تحويل المعارف والخبرات من الخبراء إلى الأعضاء الموجودين داخل المنظمة، فالموظفون حسب هذه النظرية يفسرون سلوك التشارك المعرفي بطريقتين، حيث يرى بعضهم أن سلوك التشارك المعرفي يعتبر من أدوارهم الرسمية فيما يعتبره البعض الآخر أنه سلوك الدور الإضافي، ويعتمد تصنيف التشارك المعرفي أنه ضمن الدور الرسمي أو الدور الإضافي على أهمية المعرفة وقيمتها، فإذا كانت المعرفة خاصة وذات قيمة ولا يملكها إلا القليل فإن التشارك فيها يصنف ضمن سلوكيات الدور الإضافي. (جهيد، 2017، ص45)
- **نظرية الاتصال:**تعرف نظرية الاتصال بنموذج SMCR المصدر المستلم الرسالة القناة والذي يركز على فكرة أن الرسالة التي يرسلها المرسل تعتمد على فهم مستلم الرسالة وترجمتها.

وأن سلوك التشارك المعرفي ليس أمرا سهلا بالنسبة لأي فرد لأن الأفراد لا يحبون أن يقدموا ما يملكون من معارف للآخرين، وحسب هذه النظرية فانه من الصعب اتخاذ قرار التشارك المعرفي لأن تحويل المعرفة هو أول مرحلة من عملية التشارك المعرفي أي انتقالها من طرف إلى آخر في جهة واحدة ولا يعلم المرسل إن كان سيتقبل في

مرحلة تالية معرفة من الطرف الآخر، كما لا يعلم قيمة المعرفة التي سيستلمها وجودتها.(جهيد، 2017، 46)

- **نظرية التعلم التنظيمي:** ترى هذه النظرية أن التعلم يمكن أن يحدث داخل المنظمة إذا تم التشارك بالمعرفة بفعالية كما تشير إلى أن الفرد يجب أن يملك قدرات امتصاص جيدة قبل البدء في ممارسة سلوك التشارك في المعرفة، حيث كلما كانت قدرات امتصاص المعرفة عالية كلما كانت عملية التشارك في المعرفة أكثر فعالية، أي إمكانية تحديد منافع للمعرفة الجديدة التي تم الحصول عليها من أطراف خارجية وربطها بالمعارف الموجودة لدى الفرد واستخدام المعرفة المتراكمة للوصول إلى حل للمشاكل. (جهيد، 2017، 47).

خلاصة الفصل:

نستخلص من الفصل الأول أن سمة الكمالية هي سمة من سمات الشخصية ويمكن أن تكون سوية وهي عادية ويمكن أن تكون غير سوية وهي مرضية عصابية ، بحيث يمكن أن تأثر على عملية التشارك المعرفي عند الطلبة، فإما أن تحسن من هذه العملية المهمة في السياق الأكاديمي للجامعة أو يمكن أن تعيقه، وبالتالي يجب مراعاة مثل هذه المشكلات بين صفوف الطلبة والعمل على تقليلها أو الحد من شدتها على هذه الفئة المهمة في المجتمع.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- منهج الدراسة
- الدراسة الاستطلاعية
- مكان ومدة الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- الدراسة الأساسية
- مكان ومدة الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- خصائص عينة الدراسة
- أداة الدراسة في صورتها النهائية
- الإجراءات التطبيقية للأداة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى الجانب المنهجي من الدراسة ونستهله بالمنهج المستخدم في الدراسة، ثم نتعرف على الحدود الزمنية والمكانية للدراسة وصولا إلى مجتمع وعينة الدراسة والخصائص التي تتصف بها العينة، ثم نتطرق إلى الأداة المستخدمة واهم الخصائص السيكومترية لها، نختم بالأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها.

1_ منهج الدراسة:

استعملت الطالبة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره طريقة البحث عن الحاضر وتهدف الى تجهيز البيانات للإجابة عن تساؤلات محددة سلفا بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمن اجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة.

2_ مكان الدراسة :

أجريت الدراسة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة بالضبط في كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

نبذة عن مكان الدراسة:

تعتبر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من الكليات الحديثة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة لقد كانت بداية التكوين مع التخصص علوم اجتماعية وتخصص علوم إنسانية بالجامعة في السنة الدراسية 2009.2008.

حيث قدر عدد الطلبة لهذا الموسم الدراسي (2025/2024) ب 1779 طالب(ة) بما فيهم طلبة الدكتوراه.

حيث قدر عدد الطلبة بقسم علم النفس وعلوم التربية ب 711 طالب(ة)، وفي قسم علم الاجتماع والفلسفة ب 212 طالب(ة)، وفي قسم العلوم الإنسانية ب 596 طالب(ة)،وقدر عدد طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية ب 260 طالب(ة).

وبمجموع أساتذة في كل الأقسام ب 92 أستاذ(ة)، في حين قدر مجموع الإداريين ب 40 عون إدارة.

3_ الدراسة الاستطلاعية:

وهدفها الأساسي كان حساب الخصائص السيكومترية للأداة الثانية التي استعملناها في الدراسة الأساسية وهي استبيان التشارك المعرفي وكذلك استطلاع الميدان وتسجيل ملاحظات لتساعدنا في السير الحسن للدراسة الأساسية ولتفادي أي مشكلات محتملة لاحقا.

3-1 الإطار الزماني والمكاني:

تمت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة ما بين: 2025/01/20 إلى 2025/02/25

3-2مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

يتمثل مجتمع الدراسة الاستطلاعية من طلاب قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة مولاي الطاهر ذكور و إناث وهم 711 طالب(ة).

3-3عينة الدراسة الاستطلاعية:

حجم العينة الاستطلاعية فهو 45 طالب تم اختيارهم بطريقة عينة الصدفة.

3-4 أداة الدراسة :

- **وصف استبيان التشارك المعرفي في صورته الأولية:** الأداة من إعداد الطالبة بالاستناد إلى عدة دراسات محكمة على البيئة الجزائرية نذكر منها:

- دراسة **د مباركي صفاء** بعنوان التشارك المعرفي كمدخل لتطوير مهارات التعلم ،دراسة استطلاعية لعينة من طلبة الدراسات العليا (الجزائر) جامعة باجي مختار عنابة الجزائر (2018)
- دراسة **قويدري مروة والابرش سليمة** بعنوان دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التشارك المعرفي بجامعة ورقلة (2023)

حيث ان الاداة هي عبارة عن استبيان يتكون من 16 عبارة .

تم لاحقا التحقق من خصائصها السيكومترية من صدق وثبات قبل الشروع في الدراسة الأساسية كما هو موضح فيما يلي:

3-5 صدق أداة الدراسة:

لاختبار صدق استبيان التشارك المعرفي قمنا بحساب ارتباط فقرات مقياس التشارك المعرفي مع الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول أدناه

الجدول رقم (01) يبين ارتباط فقرات مقياس التشارك المعرفي مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.316*	0.05	**09**	0.576**	0.01
02	0.436**	0.01	**10**	0.523**	0.01
03	0.474**	0.01	**11**	0.638**	0.01
04	0.510**	0.01	**12**	0.624**	0.01
05	0.454**	0.01	**13**	0.719**	0.01
06	0.599**	0.01	**14**	0.689**	0.01
07	0.550**	0.01	**15**	0.444**	0.01
08	0.661**	0.01	**16**	0.296*	0.05

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التشارك المعرفي مع الدرجة الكلية للمقياس جاءت تشير لوجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، حيث جاءت قيم معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.296) و (0.791) ، هذه النتائج تعزز من صدق الاتساق الداخلي للمقياس حيث أظهرت ترابط فيما بينها.

3-6 الثبات:

لاختبار ثبات استبيان التشارك المعرفي قمنا بحساب الفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (02) يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس التشارك المعرفي

المقياس	معامل الثبات
التشارك المعرفي	0.826

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس التشارك المعرفي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة (0.826)، يمكن القول إن:

مقياس التشارك المعرفي يتمتع بصدق وثبات مرتفع.

4_ الدراسة الأساسية:

4-1 الإطار المكاني:أجريت الدراسة الأساسية بجامعة سعيدة كلية العلوم إنسانية واجتماعية كما سبق أن ذكر في الدراسة الاستطلاعية.

4-2 الإطار الزماني: أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 05.02.2025 إلى غاية 05.03.2025

4-3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الاجتماعية المقبلين على التخرج والبالغ عددهم 711طالب(ة)، أما العينة فشملت 60 طالب تم اختيارهم بطريقة عينة الصدفة من الطلبة المقبلين على التخرج الذين تصادف وجودهم في الجامعة أثناء توزيعنا للأدوات.

4-4 خصائص العينة:

4-4-1 حسب متغير الجنس: يمثل الجدول أدناه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	23	%38.3

الإناث	37	%61.7
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث يتضح أن عدد الإناث بلغ (37) طالبة والذين مثلن نسبة (61.7%) وهن الفئة الغالبة، بينما بلغ عدد الذكور قدر بـ (23) أي بنسبة (38.3%). ما يعني أن نسبة الاناث أعلي من نسبة الذكور في هذه الكلية وذلك لتوجه الذكور نحو التخصصات العلمية والتقنية أكثر من العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

- **والشكل التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس:**

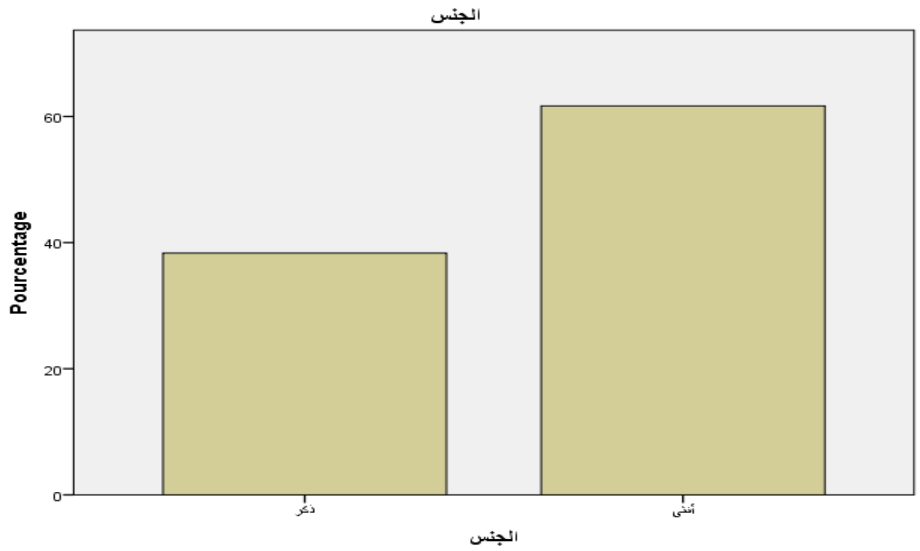

الشكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة من حيث الجنس

4-4-2- التخصص: يبين الجدول أدناه توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص.

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

التخصصات	التكرار	النسبة المئوية
تكنولوجيا التربية	15	%25
إرشاد وتوجيه	15	%25
عيادي	15	%25

مدرسي	15	%25
المجموع	60	%100

إذ تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود تساوي في توزيع الطلبة على التخصص حيث بلغ عدد الطلبة 15 طالب في كل تخصصحيث راعينا تمثيلا متساوي في كل تخصصات القسم في عينة الدراسة وذلك راجع الى اختيارنا طريقة عينة الصدفة مما ادى الى تساوي افراد العينة من حيث التخصص.

والشكل التالي يوضح ما سبق ذكره:

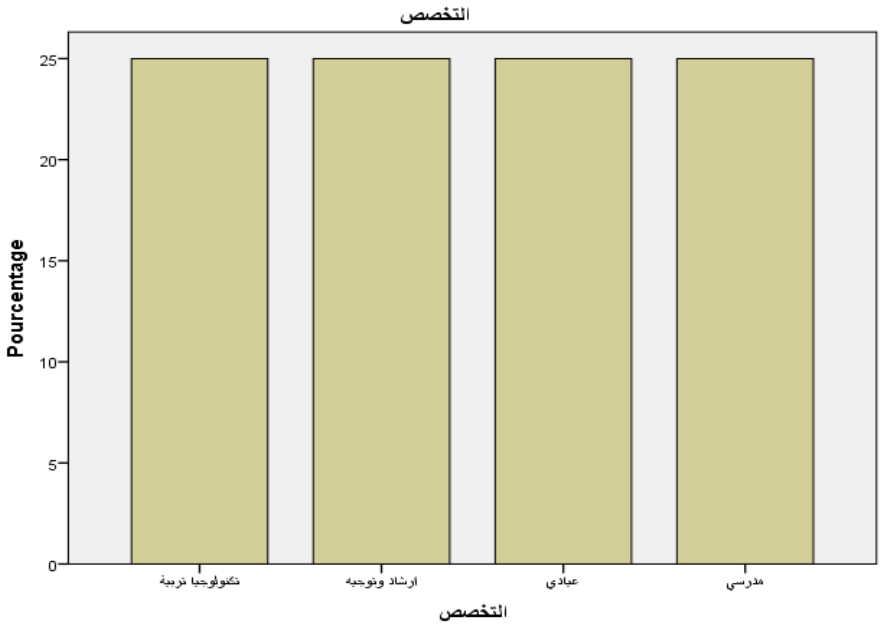

الشكل رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة من حيث التخصص

5-4 أدوات الدراسة الأساسية:

أولا مقياس سمة الكمالية :

5-4-1 وصف مقياس سمة الكمالية مع مفتاح التصحيح: من إعداد الدكتورة سميرة محمد شند (2016) ،يتكون مقياس سمة الكمالية من 26 عبارة موزعة على 06 أبعاد حيث عرفت الباحثة الأبعاد الفرعية كما يلي:

أ-**المعايير المرتفعة للأداء:** تتمثل في ميل الفرد لإنجاز الأعمال بجوده فائقة ووضع مستويات مرتفعة لتقييم تلك الأعمال وصولا لما يهدف من مستويات.

ب الحاجة للاستحسان: رغبة الفرد في الحصول علي استحسان وإعجاب الآخرين فيرى ضرورة تحقيق الكمال في ادائه وسلوكياته لنيل تقدير المحيطين والمقربين والحصول على الدعم الإيجابي منهم.

ج- الحساسية للنقد: انشغال الفرد بآراء وانطباعات الآخرين عنه والتأثر بها ومحاولة تجنب النقد السلبي له مما يجعله يتبنى معايير عالية وسلوكيات صارمة الأداء ليتجنب لوم ونقد الآخرين.

د- الأفكار الوسواسية: مجموعة من الأفكار التسلطية القهرية التي تؤثر في سلوك وأداء الأفراد حيث الشك في أداء الأعمال ومراجعة الذات والانشغال الزائد بما يستحق ولا يستحق.

يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة وبناء على ذلك تم صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم.

5-4-2 طريقة تصحيح المقياس:

يطلب من كل فرد اختيار الاجابة التي تتناسب باختيار إجابة واحدة تتمثل في موافق وتأخذ 3 درجات، أحيانا وتأخذ 2 درجات، غير موافق وتأخذ درجة واحدة في المقياس.

يتم تصحيح المقياس وفق الأوزان الموضوعة لدرجة كما هو موضح في الجدول رقم 05:

جدول رقم (05) يوضح أوزان العبارات الموجبة والعبارات السالبة لمقياس الكمالية

البدائل	موافق	احيانا	غير موافق
الأوزان الخاصة بالعبارات الموجبة	3	2	1
الأوزان الخاصة بالعبارات السالبة	1	2	3

العبارات السالبة بالمقياس: (25 , 26)

5-4-3 الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية متعدد الأوجه (أ.د سميرة محمد شند):

❖ **صدق وثبات المقياس:**

1 – الصدق:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس الكمالية من خلال الطرق الآتية:

1-1 صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين، وذلك لقياس سلامة صياغة العبارات في ضوء التعريف الإجرائي للأسئلة، وذلك على النحو الآتي:

1. وضوح الصياغة اللغوية للعبارات.
2. مدى مناسبة العبارة لعينة الدراسة (شباب الجامعة).
3. استبعاد العبارات غير المناسبة.
4. إضافة ما يرونه من تعديلات أو عبارات.

جدول (06) يمثل اتفاق المحكمين على عبارات المقياس.

	المعايير المرتفعة للأداء		**الحاجة للاستحسان**		**الحساسية للنقد**		**الأفكار الوسواسية**
م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة	م	نسبة الموافقة
1	%100	1	%80	1	%100	1	%90
2	%90	2	100%	2	%80	2	%100
3	%90	3	%100	3	%100	3	%80

4	%100	4	%80	4	%90	4	%100
5	100%	5	%100	5	%100	5	%90
6	%90	6	%80	6	%100	6	%90
7	%100	7	%100	7	%70	7	%100
8	%80	8	%70	8	%100	8	%80
9	%80	9	%80	9	%90	9	%70
10	%70	10	%70	10	%80	10	%100
11	%80	11	%60			11	%90
12	%70	12	%90			12	%50
						13	%60
						14	%70

قامت الباحثة بتحليل استجابات المحكمين، وتم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة 80% من أراء السادة المحكمين.

1_2_ الاتساق الداخلي : للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الكمالية، تم حساب معاملات الارتباطات بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة وذلك بعد حذف أثر المفردة من البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد و الدرجة الكلية للمقياس ككل ، حيث يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط :

جدول (07) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية.

	المعايير المرتفعة للأداء		الحاجة للاستحسان		الحساسية للنقد		الأفكار الوسواسية	
م	معامل	م	معامل ارتباطها	م	معامل	م	معامل ارتباطها	

	ارتباطها بالبعد		بالبعد		ارتباطها بالبعد		بالبعد
1	** 0.19	2	**0.25	3	**0.22	4	**0.18
5	**0.25	6	**0.33	7	**0.29	8	**0.28
9	**0.24	10	**0.23	11	**0.35	12	0.08
13	0.05	14	**0.29	15	**0.43	16	**0.26
17	*0.13	18	**0.26	19	**0.19	20	**0.18
21	*0.13	22	0.1	23	**0.15	24	0.06
25	**0.2	26	**0.28	27	**0.38	28	**0.28
29	0.08	30	**0.29	31	**0.39	32	*0.13
33	0.03	34	0.02	35	**0.33	36	**0.15
37	*0.13	38	**0.17	39	0.06	40	0.02
41	0.07						

*دال عند مستوى الدلالة 0.05 **دال عند مستوى الدلالة 0.01

حيث يوضح الجدول أعلاه أن هناك بعضا من الارتباطات السالبة وأخرى موجبة ولكنها غير دالة إحصائيا.

وقد أسفر ذلك عن حذف المفردات التالية:

البعد الأول: حذف المفردات 1، 13، 17، 29، 33، 37، 41

البعد الثاني: حذفت المفردات 22، 34، 38

البعد الثالث: حذف المفردات 23، 39

البعد الرابع: حذفت المفردات 24، 32، 40

1_3الصدق العاملي :بجانب صدق المحكمين الذي اجري على الصورة المبدئية للمقياس، تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، نظرا لعيوب التحليل العاملي الاستكشافي كما أنه الشائع استخدامه الآن في الدول الأجنبية نتيجة للتطورات التي حدثت في طرق التقدير الإحصائي و النظريات حول التحليل العاملي

التوكيدي، فإن التحليل العاملي الاستكشافي يتم حاليا استخدامه كبديل عندما تفشل الطرق التوكيدية في توفير حل مرضي.

وبعد حساب الصدق العاملي لهذا المقياس اتضح ان مطابقة النموذج المفترض لمقياس الكمالية مع بيانات المفحوصين، فقد كانت أغلب مؤشرات حسن المطابقة في مداها المثالي، كما أن تشعبات العوامل الفرعية على العامل الكامن دالة إحصائيا. على ذلك تم التأكد من الصدق العاملي لهذا المقياس.

ومن خلال التحقق من صدق المحكمين والاتساق الداخلي والصدق العاملي يمكن القول إن هذا المقياس يتسم بصدق جيد.

2 _ الثبات: تم حساب الثبات للمقياس باستخدام طريقتين، كالتالي:

أ- معامل ألفا كرونباخ: تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد

ب- طريقة التجزئة النصفية: في طريقة التجزئة النصفية تحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بعد فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم تمت معالجة معامل الارتباط في معادلة التصحيح لسبيرمان براون.

جدول رقم (08) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الكمالية.

ابعاد المقياس	معامل الثبات بطريقة الفا كرومباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
المقياس ككل	0,786	0,218	0,357
المعايير المرتفعة للأداء	0,368	0,487	0,655

الحاجة للاستحسان	0,589	0,537	0,699
الحساسية للنقد	0,656	0,271	0,426
الأفكار الوسواسية	0,500	0,354	0,432

ويتضح من هذا جدول أن معاملات ثبات المقياس مرتفعة حيث أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس ومن ثم يمكن الاعتماد عليه.

2- الصورة النهائية لمقياس الكمالية:

وبناء على ما سبق تم التأكد من الصورة النهائية لمقياس الكمالية ملحق (3) والذي يتكون من (26) عبارة في صورته النهائية موزعة على (4) أربعة أبعاد للكمالية:

جدول (09) توزيع عبارات مقياس الكمالية طبقا للأبعاد

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
المعايير المرتفعة للأداء	19,18,8,4	4
الحاجة للاستحسان	23,20,15,12,9,5,1	7
الحساسية للنقد	25,24,21,16,13,10,6,2	8
الأفكار الوسواسية	26,22,17,14,11,7,3	7

ومن ثم تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق- الثبات) مما يؤكد كفاءته في قياس ما أعد له والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

ثانيا/استبيان التشارك المعرفي:

5-4-3 وصف استبيان التشارك المعرفي في صورته النهائية مع مفتاح التصحيح:

بعد التحقق من الصدق والثبات كما هو موضح في الدراسة الاستطلاعية (انظر ص رقم33) أصبحت الأداة جاهزة في صورتها النهائية لاعتمادها في الدراسة الأساسية، حيث شمل الاستبيان في صورته النهائية على 16 فقرة غير موزعة على أبعاد ولم تحذف اي فقرة منه (انظر الملاحق).

مفتاح التصحيح :

تضمن مفتاح التشارك المعرفي ثلاث بدائل وهي **دائما، أحيانا، ناذرا** وفق الاوزان (3 ، 2 ، 1) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح مفتاح التصحيح الخاص بالتشارك المعرفي

البدائل	دائما	احيانا	نادرا
الاوزان	3	2	1

- **شرح إجراءات التطبيق:**

بعد استكمال الإجراءات الضرورية لأجل التطبيق الميداني، وبعد بناء الاداة و التحقق من الخصائص السيكومترية، قمنا بتوزيع الاستبيان على افراد العينة في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية للتخصصات (علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علوم التربية ارشاد و توجيه، علوم التربية التكنولوجية) بولاية سعيدة محل الدراسة الميدانية، ثم في مرحلة لاحقة استرجعت الاستبيانات ثم شرعت في عملية التفريغ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، و بعدها قمنا بمعالجة المعلومات من خلال البرنامج السابق ذكره و حساب النتائج.

6_ الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد معالجة البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار 21 تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لمواصفات العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون PERSON لاختبار الصدق.
- اختبار T.TTES لدراسة الفروق بين أفراد العينة في متغيرا الدراسة (الجنس والتخصص).
- تحليل التباين الأحادي ANOVA لإيجاد التباين بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

- تمهيد
- عرض وتحليل والنتائج
- مناقشة وتفسير النتائج
- الاستنتاج العام للدراسة
- الخاتمة

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل معطيات الدراسة الميدانية حيث نقوم بعرضها في جداول التحليل والتعليق عليها ثم لاحقا نقوم بمناقشتها على ضوء فرضيات الدراسة التي تم التطرق إليها سابقا.

أولا: عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى:

«مستوى سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 هو متوسط.»

للتحقق من هذه الفرضية سوف نقوم بحساب المتوسطات ومطابقتها مع مفتاح سمة الكمالية كما هو موضح في الجدول أدناه لمعرفة مستوى سمة الكمالية لدى أفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (11) يوضح قيم المتوسطات المرجحة وما يقابلها من مستوىسمة الكمالية.

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.66	منخفض
من 1.67 إلى 2.33	متوسط
من 2.34 إلى 3	مرتفع

وبعد حساب متوسط المتوسطات الحسابية لأفراد العينة تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يبين مستوى سمة الكمالية

مقياس سمة الكمالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	1.92	0.303	متوسط

يتضح من خلال الجدول أن متوسط المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس سمة الكمالية (1.92) بانحراف معياري قدره (0,303) والتي تقع ضمن المستوى الثاني والدالة على وجود مستوى متوسط. حسب مفتاح التصحيح انظر الجدول رقم (05).

إذن يمكن الجزم بتحقق الفرضية القائلة بأن مستوى سمة الكمالية هو متوسط لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة.

➢ **الفرضية الثانية:**

«مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 هو مرتفع.»

للتحقق من هذه الفرضية سوف نقوم بحساب المتوسط النظري ومقارنته مع المتوسط الحسابي لمستوى التشارك المعرفي لدى أفراد العينة

- المتوسط الحسابي = المتوسط النظري ⟸ مستوى متوسط
- المتوسط الحسابي < المتوسط النظري ⟸ مستوى منخفض
- المتوسط الحسابي > المتوسط النظري ⟸ مستوى مرتفع

الجدول رقم (13) يبين المتوسطين الحسابي والنظري للتشارك المعرفي

المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
32	36.17	5.343	مرتفع

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التشارك المعرفي (36.17) بانحراف معياري (5.343) كما قدرت قيمة المتوسط النظري (32) والتي تقع ضمن الفئة الثالثة والدالة على وجود مستوى مرتفع.

وبعد المقارنة بين المتوسطين نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي هي أكبر من قيمة المتوسط النظري ما يعني ان نسبة التشارك المعرفي مرتفعة

إذن يمكن القول من خلال هذه النتائج أن الفرضية القائلة مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة هو مرتفع قد تحققت

الفرضية الثالثة:

«توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024. »

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون "ر" بين المتغيرين "سمة الكمالية" و "التشارك المعرفي "

الجدول رقم (14) يبين معاملات الارتباط Tبين سمة الكمالية مع التشارك المعرفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
سمة الكمالية	50.07	7.878	0.035	0.792	غير دالة
التشارك المعرفي	36.17	5.343			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لسمة الكمالية قد بلغ 50.07 بانحراف 7.878 بينما المتوسط الحسابي للتشارك المعرفي بلغ 36.17 بانحراف 5.343 كما نلاحظ ان قيمة T 0.035 غير دالة لان الدلالة الإحصائية 0.792 أكبر من مستوى الدلالة مما يعني لا توجد علاقة بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي.

أما بالنسبة للعلاقة بين أبعاد سمة الكمالية مع التشارك المعرفي فهي كما هو موضح أدناه

الجدول رقم (15) يبين معاملات الارتباط Rبين أبعاد سمة الكمالية مع التشارك المعرفي

أبعاد سمة الكمالية	قيمة R	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
بعد المعايير المرتفعة للأداء	0.148	0.260	غير دالة
بعد الحاجة للاستحسان	0.153	0.243	غير دالة
بعد الحساسية للنقد	0.083-	0.526	غير دالة
بعد الأفكار الوسواسية	0.090-	0.493	غير دالة

تبين لنا من خلال الجدول السابق أن قيمة R المتعلقة بأبعاد الكمالية مع التشارك المعرفي كلها أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية مما يعني انه غير دالة، أي لا توجد علاقة.

إذن يمكن القول أنه :

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية (بأبعادها) مع التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024. مما يعني عدم تحقق الفرضية.

الفرضية الرابعة:

«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.تعزى لمتغير الجنس. »

لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار t.test لمجموعتين مستقلتين كما هو موضح أدناه

1-الفروق بين الجنسين في سمة الكمالية:

الجدول رقم (16) يوضح اختبار "ت" للفروق في سمة الكمالية حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	23	52.57	6.359	58	1.985	0.052	0.05 دالة احصائيا
أنثى	37	48.51	8.398				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الطلبة الذكور بلغ (52.57) بانحراف (6.359) بينما متوسط الطالبات الإناث فقد بلغ (48.51) بانحراف (8.398)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (1.985) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.052) وهي دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية المقبلين على التخرج لصالح الذكور بمستوى قدره (52.57) من جامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.

2-الفروق بين الجنسين في التشارك المعرفي:

الجدول رقم (17) يوضح اختبار "ت" للفروق في مستوى التشارك المعرفي حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر	23	35.52	4.861	58	-0.734	0.466	غير دالة
أنثى	37	36.57	5.650				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الطلبة الذكور بلغ (35.52) بانحراف (4.861) بينما متوسط الطالبات الإناث فقد بلغ (36.57) بانحراف (5.650)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.734_) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.466) وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الخامسة:

«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.تعزى لمتغير التخصص.»

لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي anova لمجموعتين مستقلتين كما هو موضح أدناه

أ- الفروق بين التخصصات في سمة الكمالية :

تبين نتائج الجدول نتائج تحليل التبيان الأحادي للفروق في استجابات الطلبة في سمة الكمالية وفق متغير التخصص حيث يتضح أن قيمة (F) بلغت (1.706) بمستوى معنوية (0.176) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

الجدول رقم (18) يبين الفروق في سمة الكمالية وفق متغير التخصص

المقياس	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
سمة الكمالية	داخل المجموعات	306,667	3	102,222	1.706	0.176 لا توجد فروق	غير دالة
	بين المجموعات	3355,067	56	59,912			
	المجموع	3661,733	59				

إذن يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سمة الكمالية بين طلبة التخصصات المختلفة لقسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.

ب- <u>الفروق بين التخصصات في التشارك المعرفي :</u>

الجدول رقم (19) يبين الفروق في التشارك المعرفي وفق متغير التخصص.

المقياس	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية	قرار الدلالة
التشارك المعرفي	داخل المجموعات	72.6000	3	24.200	0.841	0.477	غير دالة
	بين المجموعات	1611.733	56	28.781			
	المجموع	1684.333	59				

تبين نتائج الجدول نتائج تحليل التبيان الأحادي للفروق في استجابات الطلبة في التشارك المعرفي وفق متغير التخصص حيث يتضح أن قيمة (F) بلغت (0.841) بمستوى معنوية (0.477) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا إذن يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير التخصص.

اذن يمكن القول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.تعزى لمتغير التخصص، مما يعني عدم تحقق الفرضية.

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج:

1/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

«مستوى سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 هو متوسط.».

حيث بينت نتائج الجدول رقم (12) أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس سمة الكمالية (1.92) بانحراف معياري قدره (0,303)، وحسب مفتاح التصحيح هي تقع ضمن المستوى الثاني والذي يعني وجود مستوى متوسط من سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة متوسط وبالتالي الفرضية قد تحققت.

وهذا ما يشير أن مستوى سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة متوسطة، حيث يعكس لنا ذلك أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بنسبة كمالية مرتفعة، أي أنهم متكيفون ولا يعانون من اضطراب الكمالية أو كما يعرف بالكمالية العصابية.

وقد يكون مستوى سمة الكمالية متوسط نتيجة لأسباب عدة وهي قدرة الطالب على التكيف مع متطلبات الجامعة ومع بيئته الأكاديمية من خلال من يحيطون به من اداريين وأساتذة، حيث يجد لديهم التشجيع والدعم الكافي وبأنهم غير متطلبين بشكل قاس، بحيث يشعره هذا

الوسط بالارتياح وتقبل الذات، حيث يربط الفرد عادة قيمته الذاتية بإنجازاته، خاصة الأكاديمية للحفاظ على تقدير الذات والشعور بالرضا.

وبالرغم من أن الطالب المجد يميل لتحقيق معايير عالية بالعمل الجاد ولكن دون الوصول إلى درجة الهوس أو الاضطراب بسبب الخوف من الخطأ أو التدني في المستوى الدراسي بحيث لا يؤثر سعيه للكمال بصفة سلبية أو بشكل مباشر على صحته النفسية أو علاقاته الاجتماعية.

خصوصا أن النظرية السلوكية في تفسيرها للكمالية أشارت إلى تأثير البيئة الخارجية على الفرد فمثلا: تنشئة الطفل وكيف يمكن أن تؤثر هذه البيئة في تشكيل سمة الكمالية لديه فنموذج التوقعات الاجتماعية مشتق من آراء روجرز عن قيمة الذات فالطفل يتعلم أنه سيحظى بقبول وحب الوالدين من خلال المستويات العالية لأدائه والتي يتوقعها الوالدين وانه اذا لم يكن أداؤه جيدا بما فيه الكفاية فلن يحظى بهذا الحب والتقبل، لذا يمكن أن تكبر معه هذه الأفكار والاعتقادات حتى يصبح يعاني من الكمالية العصابية والتي ستعيقه في السير الجيد لحياته وتقرر مصير مستقبله.

وهو ما يعبر عنه بالكمالية التكيفية، ذلك ما أكدته دراسة **خولة بنت فهد الصفار(2022)** التي فسرت ذلك بالالتزام والتحكم في مجريات الحياة عند الطلاب ذوي الكمالية التكيفية كما كشفت تحاليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إسهام كل من العصابية سلبيا والصلابة النفسية إيجابيا (على التوالي) في التنبؤ بالرضا عن الحياة.

في هذا السياق نجد **النظرية التحليلية لهورني (1950)** التي ترى أنه عادة ما يكون هناك توافق بين الذات المثالية والذات الحقيقية، وذلك لأن الذات المثالية تعتمد على التقييم الواقعي لقدرات وإمكانيات الفرد ، وهذا ما أكدته نتائج دراستنا هذه ، فالتكيف طبيعة غالبة على البشر والكمالية التكيفية بطبيعة الحال هي السمة الغالبة فيهم ،لأن الكمالية العصابية تشير لوجود مشكل ما حيث تشير دراسة **(هايود 1998)** إلى أن كلا من الكمالية الموجهة نحو الذات والكمالية المفروضة اجتماعيا كانت مرتبطة بالاكتئاب والقلق، مع كون الكمالية المفروضة اجتماعياً الأكثر ارتباطاً بهذه الأعراض من الضيق ،كما تؤكد النتائج الطبيعة

متعددة الأبعاد للكمالية والأهمية المركزية للكمالية المفروضة اجتماعياً في التنبؤ بصعوبات تكيف الطلاب، حيث نوقشت اقتراحات للمرشدين لمعالجة قضايا الكمالية المتعلقة بأهداف الطلاب للإنجاز الأكاديمي.

أيضا نشير الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي حسب دراسة **عفراء ابراهيم حليل العبيدي (2025)**، أي كلما زادت الكمالية عند الطالب قلَّ استقراره النفسي.

2_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

«مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 هو مرتفع. »

حيث بينت نتائج الجدول رقم (13) المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مقياس التشارك المعرفي (36.17) بانحراف معياري (5.343) كما قدرت قيمة المتوسط النظري (32) والتي تقع ضمن الفئة الثالثة والدالة على وجود مستوى مرتفع، مما يعني أن نسبة التشارك مرتفعة.

حيث يمكننا القول من خلال هذه النتائج نستنتج ان مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة هو مرتفع. ومنه فإن **فرضيتنا قد تحققت.**

و نفسر ذلك على أن الطلبة لديهم قابلية كبيرة على تشارك المعارف والمكتسبات والخبرات القبلية مع زملائهم ودالك راجع إلى روح الجماعة وحب التعاون لديهم، و يمكن أن يكون هذا راجع إلى حرص الأساتذة على غرس روح التعاون والتشارك في نفوس الطلبة وحثهم على التعاون والتآزر في حل المشكلات والمساعدة والتشارك بالمعرفة فيما بينهم ،وأيضا نظرا لتوفر الوسائل العديدة لتسهيل هذه العملية المهمة كثيرا في أثراء الجانب المعرفي والأكاديمي لدى الطلبة ومنها **الهواتف الذكية، مواقع التواصل الاجتماعي، منصات للتواصل عن بعد** مثل: ZOOM **ومجموعات الطلبة في التطبيقات المختلفة** ،غيرها من المواقع، و التخطيط

للالتقاء كمجموعات بين الفينة والأخرى لتبادل معلومات جديدة ومساعدة الآخرين على فهم أمور متعلقة بالمذكرات أو بالمناقشة النهائية لمذكرات التخرج كونهم مقبلين على التخرج من الجامعة، ومناقشة مواضيع للآفاق المستقبلية كالدراسات العليا (الدكتوراه) و تبادل الآراء حول المهن المستقبلين لكل فرد منهم.

وهذا ما اكدته دراسة **سوثارسيني جيسوتاسان (2021)** التي وجدت أن الطلاب أظهروا موقفًا إيجابيًا تجاه تبادل المعرفة، وكانوا يقدرون أهميته في التعلم بين الأقران. علاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن التوفر التكنولوجي، وروابط وسائل التواصل الاجتماعي، والكفاءة الذاتية، والخبرة كانت هي المحددات الهامة لسلوك تبادل المعرفة بين الطلاب.

وعلاوة على ذلك قد خلصت دراستنا إلى أن الطلاب يشجعون تبادل المعرفة عبر الانتماء إلى مجموعات وذلك لتحفيزهم ودفعهم على الاجتهاد والمضي قدما نحو تحقيق طموحاتهم وتحقيق أكبر قدر ممكن من مساعيهم المستقبلية، وهذا ما أكدته دراسة ***تيريزا ميشالوفا*** **، فلاديميرا هوفوركوفا فالنتوفا، وكاترينا مارشيكوفا (2023)** حيث كشفت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلاب منفتحون على تبادل المعرفة في الفصول الدراسية ومجموعات الدراسة .وهم معتادون على استخدام الأدوات عبر الإنترنت لتبادل المعرفة. وأكثر ما يحفز الطلاب على تبادل المعرفة هو الانتماء إلى المجموعة. تخلص الدراسة إلى أن دعم بيئة تبادل المعرفة في الجامعات وتشجيع الطلاب على تبادل المعرفة أمر ضروري، لأنه عامل حيوي لتوظيفهم في المستقبل.

أيضا دراسة **سليمان المحمد داوود (2019)** تدعم هذا الاتجاه حيث أشارت نتائجهم الى أن الطلاب يحصلون على معلوماتهم من المعلمين والتقارير بدرجة متوسطة (بمتوسط 3.95)، كما تبين أن أغلب الطلاب يهدفون من مشاركة المعرفة إلى توضيح القضايا المختلفة (بمتوسط 3.78 في المناقشة والامتحان). من ناحية أخرى، اتضح أن الطلاب يستخدمون الأدوات التي يزودهم بها المعلمون في التقارير بدرجة متوسطة من الاهتمام (بمتوسط 3.72).

كما أظهرت النتائج أن الطلاب يميلون بشكل كبير إلى تبادل معرفتهم وجهاً لوجه(بمتوسط 4.14). حيث أكدت هذه الدراسة أن غالبية طلاب الجامعة يعتبرون المشاركة المعرفية ذات قيمة وفائدة، ويساهمون بها في تحسين العملية التعليمية (بمتوسط 4.16)، ويشجعهم ذلك على الاستمرار بها، حيث اعتبر معظمهم أن العملية جيدة (بمتوسط 4.36).

تفسير الفرضية الثالثة:

«توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024. »

حيث بينت نتائج الجدول رقم (14) المتوسط الحسابي لسمة الكمالية قد بلغ 50.07 بانحراف قدره 7.878 بينما المتوسط الحسابي للتشارك المعرفي بلغ 36.17 بانحراف قدره 5.343 كما نلاحظ ان قيمة R 0.035 غير دالة لان الدلالة الإحصائية 0.792 اكبر من مستوى الدلالة مما يعني لا توجد علاقة.

كما بينت نتائج الجدول رقم (15) أن قيمة (R) المتعلقة بعلاقة أبعاد الكمالية مع التشارك المعرفي أنها في مجملها غير دالة إحصائيا، أي لا توجد علاقة بين سمة الكمالية وأبعادها مع التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024. مما يعني **عدم تحقق الفرضية.**

بمعنى أن سمة الكمالية المتوسطة لا علاقة لها بمستوى التشارك المعرفي لديهم.

بناءا على هذه النتائج، يمكن القول أن طلاب جامعة سعيدة المقبلين على التخرج يمارسون التشارك المعرفي بشكل فعال لتبادل المعرفة والمعلومات والمهارات والخبرات العلمية بينهم، بغض النظر عن سمة الكمالية لديهم خاصة أن مستواها لديهم هو يقع في المستوى المعقول الذي يمكن لنا أن نعبر عنه بالكمالية التكيفية، وربما كانت ستتغير النتائج لو كانت لديهم سمة كمالية مرتفعة أو المعبر عنها بالكمالية العصابية .

ولذلك النتائج تظهر أن مستوى سمة الكمالية لا تؤثر سلبا على هذه العملية التفاعلية بين الطلبة ولا علاقة لها بالتشارك المعرفي، والذي يلعب دورا محوريا في تعزيز الأفكار الابداعية وتنمية القدرات العلمية لديهم، وهذا يعزى إلى عدة عوامل منها: إدراك الطلبة بأهمية التعلم الجماعي رغم اختلاف سماتهم الشخصية، قد ترجع أيضا إلى تواجد العينة في نفس التخصص وفي نفس المستوى الأكاديمي (طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج.)

كما نشير إلى **تواجد طلبة كماليين** يلجؤون إلى التشارك المعرفي بحثا عن الأداء المثالي.

حيث أن سمة الكمالية قد لا تظهر علاقة مع التشارك المعرفي، و في نفس الوقت قد تظهر علاقة مع بعظ المتغيرات الأخرى مثل دراسة **لويز هايوود (1998)**التي كشفت نتائجها أن الكمالية مرتبطة بمتغير الاكتئاب والقلق، أما دراسة **عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2015)** توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي، في حين كشفت نتائج دراسة **رغد عادل الأبرش (2023)** أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير، أما دراسة **حمزة مزيان (2024)** فتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستويات سمة الكمالية ومستويات إدراك الضغط النفسي.

ومنه نستنتج رغم تواجد علاقة بين سمة الكمالية وبعض المتغيرات الأخرى إلا أنه لا توجد علاقة بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة، وهذا ما أكدته نتائج دراستنا.

حيث نشير هنا إلى أن دراسة علاقة الكمالية العصابية مع التشارك المعرفي ربما قد تعطي نتائج مغايرة.

4_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

4-1 نص الفرضية الجزئية:« توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس و علوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024 تعزى لمتغير **الجنس**. »

أظهرت نتائج الجدوا رقم (16) أن المتوسط الحسابي الطلبة الذكور بلغ (52.57) بانحراف (6.359) بينما متوسط الطالبات الإناث فقد بلغ (48.51) بانحراف (8.398)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (1.985) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.052) وهي دالة إحصائيا لأنها أكبر من (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج لصالح الذكور بمستوى قدره (52.57) من جامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس. وبالتالي نقول أن **الفرضية قد تحققت**.

على غير المتوقع تشير هذه النتائج بكون الذكور يتمتعون بسمة الكمالية أكثر من الإناث و ذلك راجع ربما لأسباب مختلفة نذكر منها ما يلي: قد تكون هناك ضغوط أكبر على الذكور لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني من قبل الأسرة والمجتمع المحيط به كدليل على الكفاءة والقدرة، عكس الإناث لأنهم لا يواجهون هذه الضغوطات.

وأيضا قد ترجع إلى عامل المنافسة فبطبع الذكور لديهم روح المنافسة وإثبات الذات خاصة أن هذه الدفعة تتميز بمجموعة من الذكور الكبار في السن ممن يملكون الوعي والنضج، ويمكن قد تعود هذه الأسباب إلى عامل ذاتي ورغبة ذاتية في التفوق والسعي لإخراج الأعمال في أحسن صورة لديهم مقارنة بالإناث، وقد تكون هناك أسباب أخرى لم نوفق في تحديدها خاصة أن هذه النتيجة لم تكن متوقعة

وتتوافق نتائج دراستنا إلى نتائج دراسة **رغد عادل الأبرش (2023)** التي خلصت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الكمالية العصابية لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأحادية والتعددية في التفكير لصالح الذكور فقد كانوا أكثر أحادية في التفكير.

ومن بين الدراسات التي تعارضت مع نتائج هذه الفرضية نذكر منها دراسة **كيرك** ر **بلانكشتاين** ، **نجوردن ل فليت** ، **بول إل هيويت (1991)** التي أشارت إلى ارتباط العصابية ارتباطا كبيرا بالكمال المفروض اجتماعيا لدى الذكور والإناث،وارتبطت العصابية بالكمال الموجه نحو الذات لدى الإناث. أما دراسة **عفراء ابراهيم خليل العبيدي (2015)** حيث كشفت النتائج إلى وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الإناث والذكور.

في حين أظهرت نتائج دراسة **حمزة مزيان (2024)** على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الضغط النفسي ومستوى الكمالية بين الطلبة ترجع لمتغير الجنس.

ومنه نستنتج أنه رغم كثير من الدراسات لم تتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا لسمة الكمالية بين الذكور والإناث وذلك راجع إلى أن هذه الفروق عامة وليست خاصة وتختلف من شخص لآخر بغض النظر عن متغير الجنس، إلا ان دراستنا من بين الدراسات التي وجدت فروق بينهم وهذا ما أكدته نتيجة فرضيتنا.

4-2 نص الفرضية الجزئية:«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.تعزى لمتغير **الجنس.»**

بينت نتائج الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي الطلبة الذكور بلغ (35.52) بانحراف (4.861) بينما متوسط الطالبات الإناث فقد بلغ (36.57) بانحراف (5.650)، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي (0.734) عند دلالة معنوية مقدرة بـ (0.466) وهي غير دالة وبالتالي يمكن القول أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.

من خلال هذه النتائج اتضح أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير التشارك المعرفي وذلك راجع إلى الميل إلى مشاركة المعرفة مع الآخر في الوسط الجامعي قد لا يتأثر بمتغير الجنس ومن الأسباب نذكر ما يلي:

تشارك المعرفة عن طريق التعلم التعاوني والعمل الجماعي، وإدراك الطلبة أن للتشارك أهمية كبيرة لزيادة فرصهم لتحقيق النجاح، فتشارك المعلومات والملاحظات ومراجعة المقاييس الدراسية معا قد يحسن الفهم والنتائج ،بحيث ينطبق ذلك على كلا الجنسين، وعلى ثقة الطلبة في قدراتهم في المشاركة وتقديم معلومات مفيدة تساهم في التطور و إثراء المعلومات فيما بينهم، و هذه الثقة تتطور بناءا على الخبرات الفردية والتشجيع الذي يتلقاه الطالب سواءا من زملائه أو من الأساتذة، و نجد أيضا قدرة الطالب على التواصل الفعال من خلال الاستماع و تقديم المساعدة وهي مهارات اجتماعية تساهم في تشارك المعرفة، حيث كل هذه الأسباب تتوزع بين الذكور والإناث ولا تقتصر على جنس واحد، و هذا ما عايشته أنا كطالبة في هذه الجامعة وما تم تأكيده من خلال هذه النتيجة .

من جهت أخرى قد رأيت أنه لم تتطرق دراسات سابقة إلى دراسة الفروق في متغير التشارك المعرفي بين الذكور والإناث، و رغم ذلك قد توصلت معظم الدراسات إن لم نقل كلها إلى أن الطلبة يشجعون تشارك المعرفة فيما بينهم بشكل كبير، حيث نجد في هذا السياق دراسة **سليمان المحمد داوود (2019)** التي أظهرت نتائجها أن الطلاب يميلون بشكل كبير إلى تبادل معرفتهم وجهاً لوجه وفيما يخص الاتجاهات أظهرت الدراسة أن غالبية طلاب الجامعة يعتبرون المشاركة المعرفية ذات قيمة وفائدة، ويساهمون بها في تحسين العملية التعليمية ويشجعهم ذلك على الاستمرار بها. أما دراسة **سوثارسيني جيسوتاسان (2021)** فقد خلصت إلى أن الطلاب أظهروا موقفًا إيجابيًا تجاه تبادل المعرفة، وكانوا يقدرون أهميته في التعلم بين الأقران، ووجدت أن **الخبرة** كانت من المحددات الهامة لسلوك تبادل المعرفة بين الطلاب. في حين أكدت نتائج دراسة **فوزية عيسى (2022)** أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملية مشاركة المعرفة، كما تبين توفر المهارات الأساسية اللازمة لهذه العملية.

وخلصت نتائج دراسة ***تيريزا ميشالوفا*** ، **فلاديميرا هوفوركوفا فالنتوفا، وكاترينا مارشيكوفا (2023)**أن أكثر ما يحفز الطلاب على تبادل المعرفة هو الانتماء إلى المجموعة.

ومن هنا يظهر أن معظم طلبة الجامعة المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة يشجعون عملية التشارك المعرفي ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في هذه المسالة لأن هذه المشاركة مهمة في المرحلة الحساسة ألا وهي سنة التخرج.

5_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

5-1 نص الفرضية الجزئية:«توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.تعزى **لمتغير التخصص.»**

أظهرت نتائج الجدول رقم (18) لتحليل التبيان الأحادي للفروق في استجابات الطلبة في سمة الكمالية وفق متغير التخصص حيث يتضح أن قيمة (F) بلغت (1.706) بمستوى معنوية (0.176) وهو أكبر من مستوى الدلالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

إذن يمكن القول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير التخصص. للسنة الدراسية 2025/2024. أي **عدم تحقق الفرضية.**

من خلال هذه النتائج نستطيع القول أن سمة الكمالية هي متوسطة وتكيفية في جميع التخصصات ،حيث أن الطالب الكمالي يتمتع بأفكار وسلوكات ليست منبثقة من تخصصه إنما لها علاقة بشخصيته وسلوكه والعوامل التي يعيشها و يواجهها في كل جوانب حياته، حيث نجد أيضا أن جميع التخصصات الجامعية تتطلب مستوى عال من الجدية، و الالتزام، والدقة لتحقيق النجاح الأكاديمي، من جهة أخرى نجد الضغط المشترك للامتحانات والمشاريع في كل التخصصات ولا يقتصر على تخصص واحد أو تخصصين، في حين نجد ضغط المرحلة النهائية وهي الإقبال على التخرج لدى جميع الطلبة ،فغالبا ما تكون هذه المرحلة الأكثر ضغطا وحسما في المسيرة الجامعية حيث يكون الطالب في هذه المرحلة في

أوج سعيه لتحقيق أفضل النتائج بمعدل ممتاز، للحصول على فرص وظيفية ومواصلة الدراسات العليا مستقبلا، إذا هذا الضغط المرتفع يمكن أن يعزز سمة الكمالية لدى جميع الطلبة من جميع التخصصات، مما يجعل الفروق بين التخصصات أقل وضوحا.

ونظم نتائج دراستنا إلى نتائج دراسة **لويز هايوود (1998)** التي خلصت إلى الطبيعة متعددة الأبعاد للكمالية والأهمية المركزية للكمالية المفروضة اجتماعياً في التنبؤ بصعوبات تكيف الطلاب، حيث نوقشت اقتراحات للمرشدين لمعالجة قضايا الكمالية المتعلقة بأهداف الطلاب للإنجاز الأكاديمي. في حين توصلت نتائج دراسة **رغد عادل الأبرش (2023)** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية والأحادية والتعددية في التفكير تعزى لمتغير التخصص العلمي.

ومنه نستنتج أنه لا يوجد للتخصص أي علاقة مع سمة الكمالية عند الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج فذلك يعكس غالبًا أن الكمالية هي سمة شخصيةوأن الضغوط الأكاديمية المشتركة والمرحلة الحاسمة من الدراسة ترفع من مستوى الكمالية لدى جميع الطلاب لتحقيق أهدافهم المستقبلية بغض النظر عن تخصصاتهم، وهذا ما أكدته دراستنا من خلال هذه الفرضية.

5-2 نص الفرضية الجزئية: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة للسنة الدراسية 2025/2024.**تعزى لمتغير التخصص.**»

من خلال نتائج الجدول رقم (19) لتحليل التبيان الأحادي للفروق في استجابات الطلبة في التشارك المعرفي وفق متغير التخصص حيث يتضح أن قيمة (F) بلغت (0.841) بمستوى معنوية (0.477) وهو أكبر من مستوى الدلالة مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا إذن يمكن القول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير التخصص.

من خلال هذه النتائج نستطيع القول أن متغير التخصص لا يؤثر على مستوى التشارك المعرفي وذلك راجع إلى عدة أسباب نذكر منها : متطلبات العمل الجامعي التعاوني في كل التخصصات و ذلك في التعاون في المشاريع الجامعية، المناقشات الصفية، و التحضير للامتحانات حيث تكون في تبادل المعلومات و الملخصات و يشرحون لبعضهم البعض المفاهيم و المقاييس الصعبة و تجميع أفكارهم مع بعضها و تبسيطها لفهم أكثر للمفاهيم و المعارف، وهي ممارسات شائعة في جميع التخصصات، و أيضا الدافع المشترك للنجاح الأكاديمي والمهني حيث يكون هذا السبب في جميع التخصصات، و الأهم إنجاز مشاريع التخرج، توفير منصات التشارك المعرفي (المنتديات الطلابية، منصات التعلم الإلكتروني...)، و التحديات المتشابهة في المرحلة النهائية و هي التخرج بحيث يواجه جميع الطلبة المقبلين على التخرج تحديات متشابهة على الرغم من اختلاف التخصصات تتطلب منهم اللجوء إلى التشارك المعرفي (ضغط الوقت، تعقيد المواد و صعوبتها...).

ونظم نتائج دراستنا إلى نتائج دراسة **عزيز دحماني، نفيسة ناصري (2019)** التي خلصت إلى أن الثقافة التنظيمية تفسر 68% من التشارك المعرفي، كما أن تنامي الثقافة التنظيمية بـ 1% يعزز التشارك المعرفي بـ 0,82، والعمل على تنمية روح الفريق بين أعضاء هيئة التدريس الشيء الذي يعزز التشارك المعرفي. وأشارت نتائج دراسة **سعيد كرومي (2022)** إلى وجود أثر لمشاركة المعرفة في تحسين جودة التعليم العالي بجامعة بشار، إلا أن هذا الأثر غالبًا ما يُعزى فقط إلى الإدارة والقيادة. وقد أوصت الدراسة بضرورة صياغة إستراتيجية واضحة لتفعيل واستغلال عملية التشارك المعرفي داخل الجامعة.

ومنه نستنتج عدم وجود فروق في التشارك المعرفي بين التخصصات لدى الطلبة المقبلين على التخرج يعكس أن الدوافع المشتركة للنجاح، ومتطلبات التعلم التعاوني، والنضج الأكاديمي، مشتركة لدى جميع الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم، وهذا ما أكدته دراستنا من خلال هذه الفرضية.

6_ مقترحات وتوصيات من أجل تفعيل دور التشارك المعرفي في الجامعة:

_ القيام بندوات ومحاضرات لتوعية الطلبة على الدور للهام للتشارك المعرفي.

_ توفير مرافق التي تعزز بدورها السير الحسن للتشارك المعرفي مثل: قاعات للإعلام الإلي مزودة بشبكة الأنترنت، توفير قاعات متخصص لعملية التشارك المعرفي.

_ تقديم الدعم المادي والمعنوي من قبل الأساتذة لصالح الطلبة لتعزيز عملية التشارك المعرفي، و تقديم لهم التوصيات الازمة لدعم هذه العملية الهامة في إثراء الجانب المعرفي للطلبة و المساهمة في رفع مستواهم الأكاديمي بشكل خاص و مستوى الجامعة بشكل عام.

الاستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الاحصائي لهذه النتائج و كخلاصة لما سبق ذكره توصلت الدراسة إلى ما يلي:

❖ **عرض لأهم النتائج التي تم التوصل اليها:**

- وجود مستوى متوسط من سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة.
- مستوى التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة هو مرتفع.
- لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمة الكمالية والتشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج لصالح الذكور بمستوى قدره (52.57).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمة الكمالية لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشارك المعرفي لدى طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية المقبلين على التخرج من جامعة سعيدة تعزى لمتغير التخصص.

خاتمة:

تعتبر سمة الكمالية من السمات التي يسعى إليها الطالب الجامعي منذ بدايته في الدراسة بالجامعة حتى تخرجه وتتمثل هذه السمة بدرجة عالية من الإتقان للعمل و التي لها تأثير كبير على مردوديته من حيث المستوى الأكاديمي أو التحصيل الدراسي إلى غاية كتابته لمذكرة تخرجه، من جهة أخرى يمكن أن تأثر هذه الأخيرة على مستوى التشارك المعرفي بين طلبة الجامعات مما يعيق عملية التشارك المعرفي و عدم الاستفادة من هذا المعيار الهام في اكتساب المعارف في الجامعة، لذلك وجب أخذ هذا المشكل بعين الاعتبار و محاولة تصحيح مفهوم سمة الكمالية للطلبة المقبلين على التخرج من طرف الأساتذة، و ذلك من خلال دعم نفسي و أكاديمي معرفي لصالح الطلبة و توعيتهم لأهمية التشارك المعرفي فيما بينهم بما يخدم أهداف العملية التعليمية وفي نفس الوقت لا يضر بمصالح الطالب وحقه في التميز .

قائـــــــمة

المراجـــــع

أولا: الكـــــتب

1. قطامي يوسف. (2013) **النظرية المعرفية في التعلم.** (ط1) عمان: دار المسيرة.

ثانيا: الرســـائل

1. جهيد بوطالب (2017) **تأثير المناخ التنظيمي على التشارك المعرفي.** رسالة ماجستير. تخصص علوم التسيير. جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل– كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
2. حميد عبد العبيدي حسن (2020) **النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيأة التدريسية.** رسالة ماجستير. تخصص علم النفس. جامعة القادسية. كلية الآداب.
3. محمد عبد الوهاب دعاء(2024) **الشخصية الكمالية العصبية "الاتجاهات المعاصرة في العلاج النفسي".** رسالة دكتوراه. تخصص الصحة النفسية. جامعة الإسكندرية. كلية التربية.

ثالثا: الـــــمقالات

4. ابراهيم خليل العبيدي عفراء. مارس(2015). **الكمالية العصابية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة.** مجلة علوم الانسان والمجتمع. العدد (14).
5. بنت فهد الصفار خولة، (2022). **الكمالية (التكيفية–السلبية) والصلابة النفسية والعصابية كمنبئات بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
6. خليفة مباركة، آيت قني سعيد نعيمة (2023) **الكمالية بين عقاب النفس (العصابية) والشعور بالرضا (السوية) لدى المراهق المتمدرس.** مجلة الروانز، (07)(01).

7. دره عمر، المحمد داوود. ديسمبر(2021). **تشخيص واقع التشارك المعرفي بين الطلاب: دراسة حالة جامعة ماردين**. مجلة التنمية الاقتصادية. (06)(02).
8. صالح محمود محمد سماح، (2020)، **نمذجة العلاقات السببية بين الكمالية العصابية وإخفاء الذات والاتجاهات نحو السعي لالتماس المساعدة النفسية لدى طلاب التربية الخاصة**. مجلة كلية التربية، العدد (44) الجزء (03).
9. عادل الأبرش رغد،(2023)، **الكمالية العصابية وعلاقتها بالأحادية والتعددية في التفكير لدى طلبة جامعة البعث**. مجلة جامعة البعث. (45)(17).
10. عبد الفادي عفاف. أكتوبر (2019). **النمذجة البنائية للعلاقات السببية بين الكمالية ودافعية للإنجاز والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة**. مجلة دراسات عربية. المجلد 18 العدد 04. 659_ 740.
11. فراحتية العيد، زلاقي وهيبة (2020)، **أثر التشارك المعرفي على الولاء التنظيمي دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10 ،العدد (01).نجيمي عيسى، فاطيمة فدسي. (2022)،**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز التشارك المعرفي للطاقم الطبي _دراسة حالة مستشفى محمد الصديق بن يحي جيجل**. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة. (05)(01). 985_1005.
12. محبوب فاطمة، لعمامرة صارة، (2024)،**أهمية التشارك المعرفي في ظل التحالفات الاستراتيجية: الإشارة لتجارب شركات مختارة**. مجلة اقتصاد المال والأعمال (م إ م أ) (08)(01).
13. مهدي عبد الله العزي احلام. حزيران (2024). **الكمالية العصابية وعلاقتها بالكف المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في كدارس المتفوقين**. مجلة الفتح. 28(02).

14. مرازي نجاة، كوديد سفيان، (2022)، تأثير التشارك المعرفي على تطوير الكفاءات الجماعية للأساتذة في المؤسسات التعليمية (الأطوار التعليمية الثلاث).Revue Algérienne d'économie et gestion vol,n° :01.

رابعا: المراجع الأجنبية

15. Aldea.M. (2007). **On Line Intervention for Perfectionists . UN Published Doctoral Dissertation** .University Of Florida.

16. Cook,l.(2002). Un Published Master, Dissertation Department of Psychology College of Liberal Arts.

17. Tereza MICHALOVÁ*, Vladimíra HOVORKOVÁ VALENTOVÁ andKateřina MARŠÍKOVÁ.2023.Knowledge Sharing amongUniversityStudents:Current Practice and Perspectives. Conference Paper · April 2023. TechnicalUniversity of Liberec, Liberec, the Czech Republic.

18. Sutharsini Jesuthasan. 2021. ROLE OF KNOWLEDGE SHARING AND LEARNING PROCESS OF STUDENTS.Journal of Business Studies. (8)(1).

19. Kirk R. Blankstein,Njordn L. Flett,Paul L. Hewitt. 1991.Perfectionism and neuroticism in mentallyill patients and universitystudents. Journalpersonality and individualdifferencesuniversity of okara,burwickpsychiatrichospitalbrockvilleontario KNA,canada. (12)(03). 273_279.

الملاحـــق

الملحق 01:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

1-<u>التعليمة:</u>

عزيزي الطالب ..

نقدم إليك الاستبيان التالي حول موضوع "**سمة الكمالية وعلاقتها بالتشارك المعرفي لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج** "والذي يندرج في إطار استكمال متطلبات البحث العلمي لنيل شهادة الماستر ، وعليه نرجوا منك الإجابة على فقرات الاستبيان بكل صدق وموضوعية ،ونعلمك انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذلك الرجاء عزيزي الطالب وضع علامة (x) على الإجابة التي توافق ميولك واتجاهاتك أو تعبر عنها ، ختاما تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

2- **<u>استمارة المعلومات الشخصية</u>** :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:.....

1/ الاستبيان مقياس سمة الكمالية

الرقم	العبارات	موافق	أحيانا	غير موافق
1	ابذل مجهودا اكبر كي أنال المزيد من الرضا و التقبل من الآخرين			
2	أجوّد أعمالي تجويدا كبيرا كي لا ينتقدني أحد			
3	لا أسامح نفسي عن أي خطا أرتكبه			
4	اشعر بالضيق الشديد عندما لا استطيع تحقيق مستويات متميزة			
5	تقييمي لنفسي مرهون باستحسان الآخرين لأدائي			
6	أتقن عملي بشدة حتى لا يصفني الآخرين بالفشل			
7	أفكر كثيرا قبل أداء عملي لدرجة قد تعيقني عن أدائه في الوقت المناسب			
8	احرص على تحقيق تقديرات عالية في مختلف المواد الدراسية			
9	اجتهد في دراستي لأكون محبوبا من أساتذتي			
10	يسبب نقد الآخرين لي ارتباكا كبيرا في عملي			
11	لا أثق في أداء الآخرين ممن حولي			
12	رِضى الآخرين عني مرهون بتحقيق أمالهم فِيَّ			
13	يشغلني نقد الآخرين لدرجة تجعلني غير راضي عن أدائي			
14	أتلكأ في تسليم أي عمل خشية تضمنه لأخطاء			
15	كلما قلت أخطائي كلما زاد حب الناس لي			
16	ارغب في الوصول لمستوى أفضل في تحصيلي الدراسي لكي لا يلومني والداي			
17	أخطائي السابقة تؤثر على أدائي اللاحق			
18	بمجرد تحقيقي لهدف ما أضع لنفسي هدفا أخر أعلي			
19	اشعر بالضيق من الذين لا يؤدون مهامهم بدقة			
20	اجتهد لتحقيق التميز الذي يحافظ على تقدير وإعجاب الآخرين بي			
21	أتردد كثيرا في انجاز المهام لانشغالي بتقييم الآخرين السلبي لي			
22	اعرض عملي على المحيطيين قبل الانتهاء منه لشكوكي حول جودته			
23	يحبطني القيام بعمل لا ينال رضا و إعجاب الآخرين			
24	اشعر بتأنيب الضمير عندما ينتقد الآخرين أدائي			
25	اشعر بالثقة في ذاتي رغم نقد الآخرين لي			
26	أواجه بحماس الصعوبات التي تعوق أداء الأعمال بدلا من تجنبها والابتعاد عنها			

2/ استبيان التشارك المعرفي:

- خلال تعاملك العلمي مع زملائك أنت تحرص**على:**

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	ناذرا
1	تبادل المعارف المكتسبة معهم			
2	تبادل مختلف الأفكار والموارد البحثية			
3	المبادرة بطرح أفكار بناءة عليهم كلما سنحت لك الفرصة			
4	مشاركتهم في مختلف الأعمال البحثية			
5	تخصيص وقتا لمساعدتهم في مجال بحثهم و لو خارج تخصصك			
6	معرفة مواضيع أعمالهم البحثية			
7	تبادل الآراء معهم في مجال البحث العلمي			
8	تقديم المساعدة لهم في مختلف الأنشطة البحثية			
9	الاهتمام بإطلاع زملائك على مواضيع أعمالك البحثية			
10	نقل المعرفة و اكتساب معارف جديدة في ذات الوقت معهم			
11	تقديم لهم المساعدة في المجال العلمي كلما احتاجوا لها			
12	دعم فكرة مشاركة زملائك لك في وضع خطط لمسار أبحاثك			
13	توظيف أراء ذوي الخبرة منهم فيما يخص التعديلات للمذكرة أو الأعمال البحثية			
14	التبادل الطوعي للخبرة والمعرفة معهم			
15	تحويل المعارف الخاصة إلى معارف متاحة للجميع			
16	مشاركة معارفك فقط مع الزملاء المتعاونين منهم للاستفادة من رصيدهم العلمي			

الملحق 02 : الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية

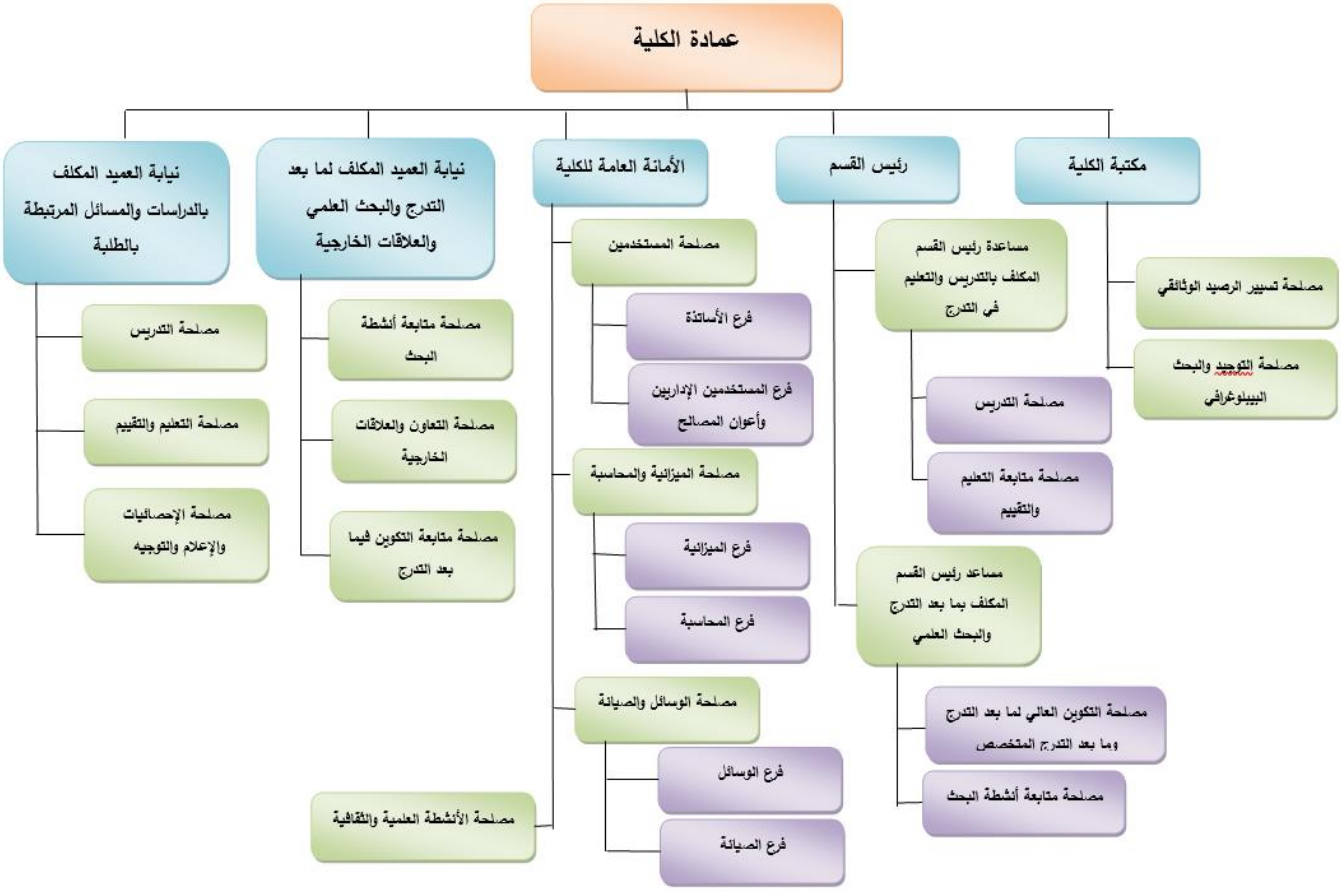

الملحق 03 :النتائج

خصائص العينة Effectifs

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	23	38,3	38,3	38,3
	أنثى	37	61,7	61,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تكنولوجيا تربية	15	25,0	25,0	25,0
	ارشاد وتوجيه	15	25,0	25,0	50,0
	عيادي	15	25,0	25,0	75,0
	مدرسي	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Diagramme en bâtons

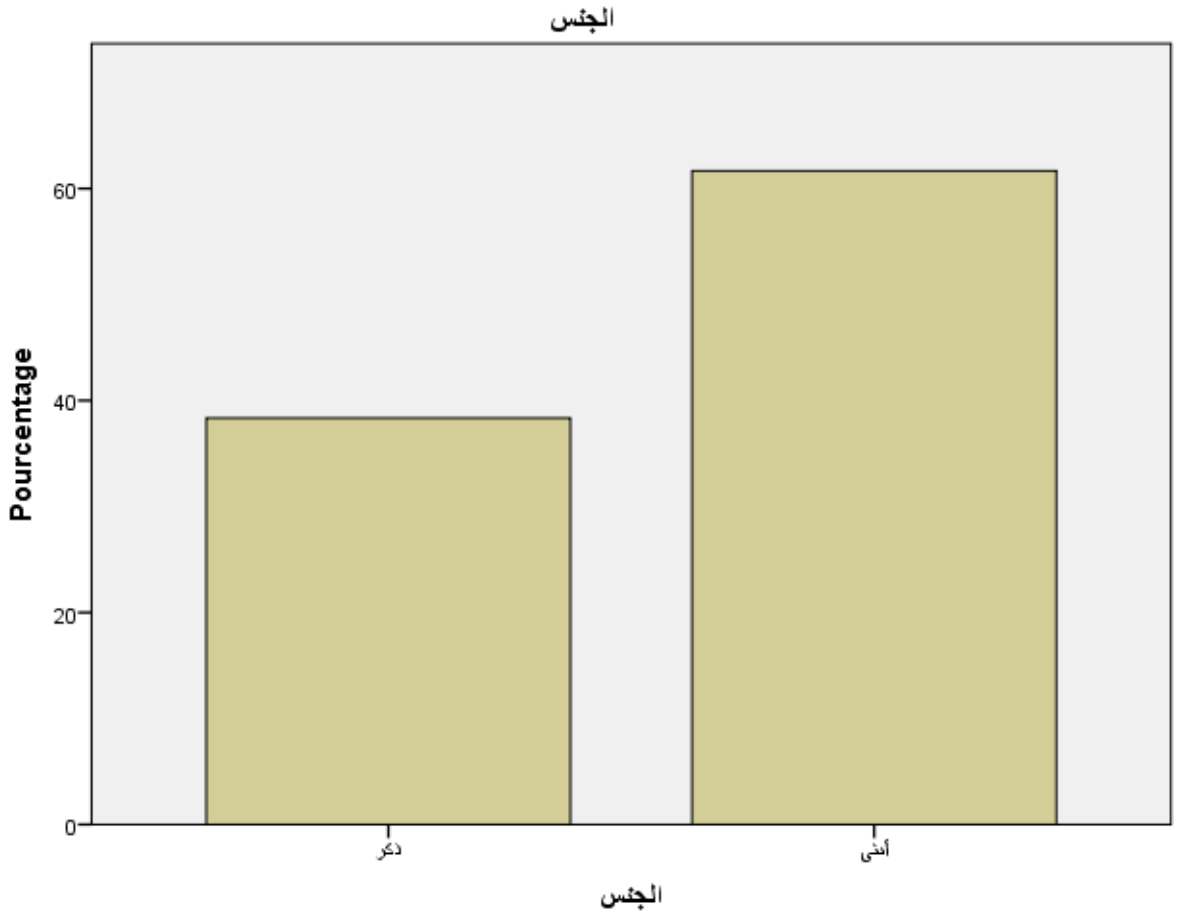
الجنس
Pourcentage
60
40
20
0
ذكر
أنثى
الجنس

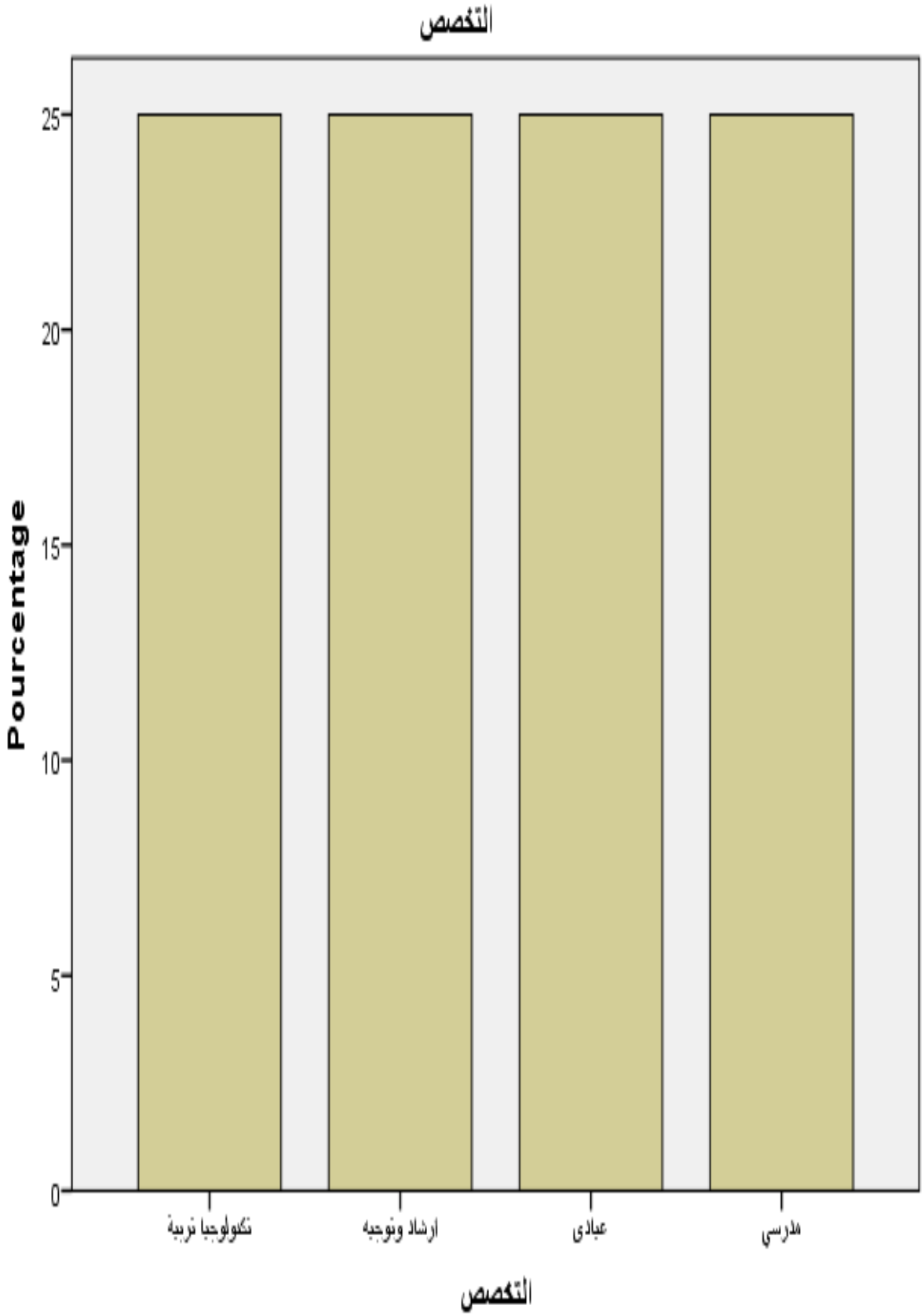
التخصص
Pourcentage
25
20
15
10
5
0
تكنولوجيا تربية
ارشاد وتوجيه
عيادى
مدرسي
التخصص

الثبات :

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

الفا كرومباخ :

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments normalisés	Nombre d'éléments
,826	,833	16

Fiabilité
التجزئة النصفية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	45	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,655
		Nombre d'éléments	8[a]
	Partie 2	Valeur	,711
		Nombre d'éléments	8[b]
	Nombre total d'éléments		16
Corrélation entre les sous-échelles			,776
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,874
	Longueur inégale		,874
Coefficient de Guttman split-half			,869

a. Les éléments sont : م8 ,م7 ,م6 ,م5 ,م4 ,م3 ,م2 ,م1.

b. Les éléments sont : م16 ,م15 ,م14 ,م13 ,م12 ,م11 ,م10 ,م9.

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Carré de la corrélation multiple	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
م1	33,58	31,431	,227	,588	,827
م2	33,49	30,710	,356	,404	,821
م3	33,73	29,882	,375	,417	,820
م4	34,02	29,568	,413	,518	,818
م5	34,20	30,027	,353	,399	,821
م6	34,04	28,589	,507	,482	,812
م7	33,71	29,619	,469	,405	,815
م8	33,76	28,053	,579	,550	,807
م9	34,13	28,482	,472	,722	,814
م10	33,69	30,174	,450	,668	,817
م11	33,84	28,225	,551	,520	,809
م12	34,04	28,043	,528	,565	,810
م13	33,53	28,618	,665	,639	,805
م14	33,71	28,892	,631	,559	,807
م15	33,84	29,998	,336	,675	,823
م16	34,00	30,955	,154	,437	,838

Effectifs

[Ensemble_de_données1] D:\d\2025\بيانات الدراسةsav\.

Statistiques

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

		مج_كلي___م	مج_كلي_ك
N	Valide	60	60
	Manquante	0	0
Moyenne		36,17	50,07
Ecart-type		5,343	7,878

CORRELATIONS العلاقة

Corrélations							
		مج_كلي_م	مج_كلي_المعايير_المرتفعة_للأداء	مج_كلي_الحاجة_للإستحسان	مج_كلي_الحساسية_للنقد	مج_كلي_الأفكار_الوسواسية	مج_كلي
مج_كلي_م	Corrélation de Pearson	1	,148	,153	-,083	-,090	,035
	Sig. (bilatérale)		,260	,243	,526	,493	,792
	N	60	60	60	60	60	60
مج_كلي_المعايير_المرتفعة_للأداء	Corrélation de Pearson	,148	1	,144	,302*	,153	,439**
	Sig. (bilatérale)	,260		,272	,019	,245	,000
	N	60	60	60	60	60	60
مج_كلي_الحاجة_للإستحسان	Corrélation de Pearson	,153	,144	1	,536**	,514**	,803**
	Sig. (bilatérale)	,243	,272		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
مج_كلي_الحساسية_للنقد	Corrélation de Pearson	-,083	,302*	,536**	1	,471**	,841**
	Sig. (bilatérale)	,526	,019	,000		,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60
مج_كلي_الأفكار_الوسواسية	Corrélation de Pearson	-,090	,153	,514**	,471**	1	,750**
	Sig. (bilatérale)	,493	,245	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60
مج_كلي_ك	Corrélation de Pearson	,035	,439**	,803**	,841**	,750**	1
	Sig. (bilatérale)	,792	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

T-TEST الفروق بين الجنسين

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
مج_كلي_م	ذكر	23	35,52	4,861	1,013
	أنثى	37	36,57	5,650	,929
مج_كلي_ك	ذكر	23	52,57	6,359	1,326
	أنثى	37	48,51	8,398	1,381

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
مج_كلي_م	Hypothèse de variances égales	1,081	,303	-,734	58	,466	-1,046	1,424	-3,897	1,805
	Hypothèse de variances inégales			-,761	52,040	,450	-1,046	1,375	-3,804	1,713
مج_كلي_ك	Hypothèse de variances égales	,772	,383	1,985	58	,052	4,052	2,042	-,035	8,138
	Hypothèse de variances inégales			2,117	55,615	,039	4,052	1,914	,216	7,887

الفروق التي تعزى للتخصص

ANOVA à 1 facteur						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
مج_كلي__م	Inter-groupes	72,600	3	24,200	,841	,477
	Intra-groupes	1611,733	56	28,781		
	Total	1684,333	59			
مج_كلي_ك	Inter-groupes	306,667	3	102,222	1,706	,176
	Intra-groupes	3355,067	56	59,912		
	Total	3661,733	59			